مصر القاهرة ـ مساء الجمعة ٦ ابريل سنة ١٩٤٥ ـ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤ ـ ٢٨ برمهات ١٦٦١

السنة السابعة والخمسون ـ العدد ١٧٤٢٩ ـ 17429 - 1945 - o April

# المقطم

AL-MOKATTAM

الثمن ١٠ مليمات

اصحابه ومنشئوه : صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام : خليل ثابت
رئيس التحرير المسؤول : كريم ثابت

الاشتراكات : مصر : لسنة ٢٤٠ قرشاً — لستة أشهر ١٤٠ قرشاً — الخارج : رسوم بريد مخصصة ٦٠ شلناً — ‌« « عادية ٧١ شلناً

جميع المراسلات تكون باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ — ٤٦٢٥٥
الاعلانات : أجرة السطر ٣٠ قرشاً صاغاً

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS

| | In Egypt | Abroad |
|---|---|---|
| Yearly | P.T. 140 | P.T. 260 |
| Half yearly | „ 70 | „ 140 |

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 30 per line.

# موعد نهاية الحرب الاوربية

روسيا واليابان ـ الوزارة السورية ـ بريطانيا والشرق الاوسط

## استمرار معركة فينا

## ايغال الحلفاء في قلب المانيا

### الحرب الجوية ـ الحرب في الباسفيكي

لانا لا نتقصى الحرب في اوربا بعدما قهرت جيوش الريخ في كل مكان وبعدما كاد الحلفاء يستولون على نصف المانيا وبعد ما تبين ان الالمانيين عاجزون عن صد اعدائهم وعن منع اطراد الدمار والخراب في مدنهم وموانئهم ومصانعهم

طرح هذا السؤال على خبير في لندن فاجاب بمثل الذي قلناه من ايام في بعض هذه الفصول

قال هذا الخبير ان الذي يستطيع التسليم من الالمانيين انما هو جماعة النازيين وهؤلاء يعلمون ان وراء التسليم الا انق ولم اسمع قبل اليوم ان غير مجنون يسعى الى حتفه بظلفه فالنازيون سيقاومون الى النهاية حرصاً على جلودهم واعناقهم

وليس في المانيا حزب سياسي او جماعة ذات نفوذ تستطيع ان تتولى التسليم الى الحلفاء فالتسليم من جانب الشعب الالماني أو من جانب ممثلين له بعيد الاحتمال

وبناء على ما تقدم لا يبقى امام الحلفاء سوى مواصلة الايغال في المانيا والاستيلاء على مدنها وقراها بعد قهر جيوشها الى ان يتم احتلالها وحينئذ يذيع الحلفاء انتهاء الحرب الاوربية وقد يختارون لهذا الاعلان موعداً سابقاً لهذا

•••

## في السياسات الدولية

### بين روسيا واليابان

بين روسيا واليابان معاهدة حياد كثر الكلام فيها لما انضمت روسيا الى الحلفاء فتساءل الناس عما يكون موقفها من اليابان في الشرق الاقصى وترددت اسئلتهم عن موقف اليابان نفسها تجاه روسيا

والآن أذيع ان روسيا نقضت هذه المعاهدة وقبل اذاعة هذا النبأ اذيع خبر استقالة الوزارة اليابانية فاستنتج ان الاستقالة نشأت من هذا النقض لان اقطاب اليابانيين باتوا

البقية على الصفحة السادسة

# بعد انتهاء ميثاق الحياد الياباني ـ السوفيتي

## هل يعلن الاتحاد السوفيتي الحرب على اليابان

لندن في ٥ (و.ف) — بعد الانذار السوفيتي بانتهاء ميثاق الحياد الياباني ـ السوفيتي عملا دوليا عظيم الشأن ويضع نهاية لحالة متناقضة كان لها ما يبررها اذ اضطرت الاتحاد السوفيتي الى اتخاذ احتياطاته الدبلوماسية في آسيا يوم كانت المانيا تعتدي عليه

ومما يذكر في شأن المعاهدة انها امضيت في الكرملين في ربيع سنة ١٩٤١ عند ذهاب ماتسوكا وزير خارجية اليابان الى موسكو بعد زيارته لبرلين حيث قابل فون ريبنتروب واتفق معه على تقسيم اوربا وآسيا بين اليابان والمانيا بعد انتصار المحور وقد سبقت تلك المقابلة محادثات عسكرية بين ممثلي الجيش الالماني واركان حرب الجيش الياباني في توكيو

غير انه على رغم الحفاوة التي استقبلت بها توكيو الانباء بعقد الميثاق الياباني السوفيتي في ذلك الوقت شعرت المقامات اليابانية العسكرية والسياسية بخيبة امل لانها كانت ترجو عقد ميثاق عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي والحصول على ضمانات للمستقبل قبل الشروع في اعتدائها على الممتلكات الاجنبية في الشرق الاقصى والمحيط الهادي

أما انذار الحكومة السوفيتية الاخير فيقضي على آخر آمال اليابان في اطالة امد الحرب للحصول على صلح بشروط .

ومما لا شك فيه انه ادى الى سقوط وزارة كويسو اليابانية التي لم تعد مستعدة لتحمل تبعة الهزيمة النهائية والشروع في طلب الصلح ولكن هذا لا يعني ان اليابان تريد التسليم غير ان انتقال مقاليد الحكم في اليابان من رجال الجيش الى رجال الاسطول يعزز الاعتقاد بان الوزارة اليابانية الجديدة ستسعى الى تحقيق صلح « شريف » بدلا من مواصلة المقاومة حتى النهاية

والمعتقد ان قرار الاتحاد السوفيتي بانتهاء الميثاق الياباني السوفيتي لم يبحث في مؤتمر يالتا

### موقف الاتحاد السوفيتي من اليابان قبل انتهاء الميثاق الياباني — السوفيتي

موسكو في ٦ (ر) ـ يقول دانكن هوبر مكاتب روتر الخاص ان الانذار بانتهاء ميثاق الحياد بين الاتحاد السوفيتي واليابان لم يكن مفاجأة في موسكو ولكن صيغته الصريحة لم تكن متوقعة

أما هذا العمل الاخير الذي اقدم عليه الاتحاد السوفيتي فقد يدل على أحد الاسباب الرئيسية التي ستحول دون ذهاب الرفيق مولوتوف الى سان فرنسسكو

اما موقف الاتحاد السوفيتي من اليابان ولا سيما في خلال الحرب فكان دائما موقفا سلبيا كما ان الصحف الروسية كانت غير متحمسة في تعليقها على شؤون الشرق الاقصى فكانت تروي الحوادث كما هي وتبين لقرائها ان اليابان سائرة الى نهايتها المحتومة كما هو امر المانيا

وفي الوقت نفسه كان واضحا انه ليس هناك حب مفقود بين الروس واليابانيين وكانت انباء الشرق الاقصى كثيراً ما تنشر تحت عنوان « من ميدان الشرق الاقصى » فيذكر الرأي العام السوفيتي ما لتلك المنطقة من شأن عظيم في سلامة الاتحاد السوفيتي

ومنذ زمن غير بعيد ذكرت جريدة « النجم الاحمر » انه انعم بنياشين على اثنين من رجال حرس الحدود السوفيتي لقبضهما على جواسيس ومخربين وقد اكتشف احدهما وقبض على سبعين جاسوسا اجنبيا

ومما يذكر كذلك صدور رواية تاريخية عن « ميناء ارثر » اعلن عنها في جميع انحاء البلاد وهي تمجد المقاتلين الروس في الحرب اليابانية ـ الروسية في سنة ١٩٠٥

### تعليق الصحف البريطانية

لندن في ٦ (ر) — جعلت الانباء عن نقض ميثاق الحياد بين الاتحاد السوفيتي واليابان وتضارب الآراء في احتمال شروع اليابان في طلب الصلح على اثر التعديل الوزاري — على العنوانات الضخمة عن الميدان الغربي في كثير من الصحف الصباحية البريطانية

وتتوقع الصحف بصفة عامة في تعليقها دخول الاتحاد السوفيتي الحرب على اليابان في غضون اسابيع من العام القادم عند انتهاء الميثاق اذا استمرت اليابان في الحرب الى ذلك الحين

وتقول جريدة « الانشستر غارديان » ليس هناك مجال للشك في تدخل روسيا اذا استمرت اليابان في القتال حتى السنة الآتية وسيكون تدخل روسيا عملا حاسما فتصبح جميع مدن اليابان والمناطق الصناعية في منشوريا وكوريا وشمال الصين تحت رحمة قاذفات القنابل من سيبريا واهم من ذلك وجود جيش سوفيتي قوي في الشرق الاقصى يجعل جميع خطط الجيش الامبراطوري الياباني لمواصلة المقاومة في منشوريا وشمال الصين حتى بعد غزو اليابان نفسها أمراً يدعو الى اليأس

وسألت جريدة « الديلي تلغراف » هل ينتهي الميثاق قبل انتهاء الحرب وتقول انه يحتمل ان يجد اليابانيون انفسهم في المستقبل بل من الآن معرضين لتهمة مخالفة الميثاق

وتقول جريدة « الديلي ميل » ان النتيجة المنطقية هي ان يشهر الاتحاد السوفيتي الحرب على اليابان الا اذا استسلمت اليابان قبل ذلك ولا يبعد ان يؤدي نقض الميثاق الى القضاء على اليابان

وتقول جريدة « النيوز كرونيكل » انه لا يمكن تحقيق السلام في آسيا ولا في اوربا الا بموافقة روسيا العملية وسيؤدي النطاق المضروب حول اليابان من البحر والجو الى خنقها

وترى جريدة « التيمس » ان نقض الميثاق عجل سقوط الوزارة اليابانية وانه في الظروف الحالية لم يعد للميثاق معنى ومن الجلي ان ترى روسيا ان « ابقاءه » غير ممكن

وتقول جريدة « اليوركشير بوست » ان نهار أمس كان يوما اسود في توكيو فقد ساءت حالة اليابان بحيث لا يستطيع قادتها مهما كانوا قديرين ان يمنعوا عنها الهزيمة النكراء التي ستحل بها في المستقبل القريب

### صدى القرار في وشنطن

واشنطن في ٦ (و.ف) — كان لانذار الاتحاد السوفيتي بانتهاء الميثاق الياباني — السوفيتي وقع شديد في الولايات المتحدة ولكن المقامات الاميركية تمتنع عن التكهن بان هذا العمل سيؤدي الى اعلان الحرب على اليابان

ويقول السناتور كونالي رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ انه في الظروف الحالية لم يعد ممكناً استمرار الميثاق وان القرار السوفيتي يعزز الامل في نجاح مؤتمر سان فرانسسكو وينذر بحوادث على جانب عظيم من الاهمية

### اجتماع الوزارة اليابانية

لندن في ٥ (ر) — أذاع راديو توكيو اليوم ان الوزارة اليابانية عقدت اجتماعا فوق العادة في مقر رئيسها

# مساعي المانيا للتفرقة بين الحلفاء

## واحباط مؤتمر سان فرنسيسكو

لندن في ٦ (ر) — كتب سيلفان مانجوت مراسل روتر الدبلوماسي يقول ان بيان الجنرال دويت ايزنهاور القائل ان الالمانيين يضعون الخطة لحرب العصابات بكيفية واسعة النطاق بعد وقف المقاومة المنظمة عكننا من ان نحلل الخطة الالمانية الكبرى التي انجزها النازيون

فهم يأملون من وراء مواصلة مقاومة العناصر المتهورة التي قال الجنرال ايزنهاور انها ستشغل عدداً كبيراً من قوات الحلفاء ان يتاح الوقت لظهور تصدع في تضامن الحلفاء السياسي

واتخذ الالمانيون من خلاف الحلفاء قبل عقد مؤتمر سان فرنسسكو مادة يعززون بها دعايتهم ليظهروا ان المانيا ولو هزمت عسكريا فانها تستطيع ان تنجو من الوجهة السياسية بفعل خلاف الامم المتحدة

وكتبت جريدة « الدوتش الجمين تسيتونغ » في تعليقها على رفض انجلترا واميركا السماح للجنة البولندية بالتمثيل في مؤتمر سان فرنسسكو ومسألة الاصوات تقول ان هناك علامات على سوء التفاهم تنذر بحدوث ازمة سياسية في معسكر اعدائنا ولهذا السبب لا يرغبون الا في ان ننزع سلاحنا عالمين جيدا ان على هذا الاساس وحده تتوقف فرصهم في النصر

غير اننا سنقاتل الى ان تنهار براعمهم وخططهم الدنيئة

وقد تكون الاسس الرئيسية التي تقوم عليها الدعاية الالمانية في داخل المانيا وخارجها بعد وقف القتال :

١ — لا مفر من تصادم بين خطط روسيا والحلفاء الغربيين

٢ — ان انجلترا واميركا انتحرتا لانهما لم تشتركا في مقاومة النفوذ الروسي

٣ — ان الحلفاء لن يستطيعوا اطعام اوربا وادارتها

٤ — تتحدى المانيا الحلفاء ان ينشئوا حالة سلام في اوربا بعد النظام الالماني الذي قضوا عليه

### النازيون يأملون في حدوث خلاف بين الحلفاء

لندن في ٦ (ر) — يقول غوبلز في مقاله الاسبوعي في جريدة « داس رايخ » ان المحافظة على اسس السياسة الالمانية الى اطول مدة في خلال الازمة الحالية تكفي لان تصبح سياسة عسيرة الحل عند الحلفاء

واضاف الى ذلك ان الازمة الحالية سواء بقيت على حدتها في الوقت الحاضر او زادت فانها ستؤدي في النهاية الى غرق اعدائنا بشرط ان لا نسمح لهم بتسوية خلافاتهم على تقسيم الريخ بينهم كغنيمة

# القتال في ضواحي فينا

موسكو في ٦ (ر) — عبرت القوات السوفيتية نهر الفيرباخ واستولت على اوبرلا وهي ضاحية من ضواحي فينا على بعد ميلين ونصف ميل منها ويدور القتال الآن في الاستحكامات الالمانية على طول خطوط سكك الحديد

وفقد الالمانيون في خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة اكثر من ٥٠٠٠ قتيل

والى شمال جدينيا اتم الجيش الاحمر القضاء على القوات الالمانية المحصورة على شاطيء خليج جوك

والقتال مستمر في برسلاو وقد اسرت القوات السوفيتية اكثر من ٢٥٠٠ اسير في اثناء قتال يوم الاربعاء عند ما سقطت براتيسلافا

واسرت أمس القوات السوفيتية ٦٥٠٠ من الالمانيين الى جنوب بحيرة بالاتون الغربي واحتل الروس والبلغاريون اكثر من ٤٠ مدينة وقرية في يوغسلافيا

### غارة روسية على برسلاو

موسكو في ٦ (ر) — اغارت القاذفات السوفيتية الثقيلة على الاهداف العسكرية في برسلاو في يومي ٤ و ٥ ابريل وشبت حرائق كبيرة وحدثت انفجارات شديدة في المدينة

### عظم شأن براتسلافا

برن في ٦ (و.ف) — يقول مكاتب الوكالة الفرنسية : على الرغم من ان الالمانيين اعلنوا ان براتسلافا وفينا مدينتان حصينتان فان الجيش الاحمر استولى على الاولى عنوة بعد محاصرتها من ثلاث جهات ويبدو ان الشعب السلوفاكي تدخل ومنع الالمانيين من تنفيذ ما كانوا قد عقدوا عليه النية قبل ذلك

وتقع براتسلافا بين جبال الالب والكربات وتحرس الطرق المتجهة الى فينا عند مدخل السهل الهنغاري وفي القرن الثاني عشر احرز الهنغاريون حول المدينة انتصاراً عسكريا مكنهم من الاستقرار بصفة نهائية في حوض الدانوب

وعلى الرغم من ان الامة الشعب السلوفاكي في هذه المنطقة فان هذه المدينة — وهي تعرف باسم الماني آخر هو برسبورغ واسم هنغاري هو بوزنوى — بقيت عاصمة لهنغاريا في اثناء الاحتلال العثماني لجزء من هذه البلاد وعند ما نقلت العاصمة من براتسلافا الى بودابست اصبحت هذه على الرغم من موقعها الحسن مدينة صغيرة على الدانوب او بالاحرى مدينة ثانوية من مدن المقاطعات ليس لها شأن الا لقربها من فينا وفي ١٩١٩ عاد لها شأنها السالف فاصبحت حاضرة سلوفاكيا وفيها جامعة كبيرة كما اصبحت اهم مركز تجاري في جنوب اوربا الشرقي بعد فينا

واستولى الروس في اليوم نفسه على محطتين صحيتين لهما شهرة عالمية في مياههما المعدنية الحارة هما جاهل في النتا وبيستاني في سلوفاكيا وهما تدلوما وهي مركز هام للزيت في سلوفاكيا

موسكو في ٥ (و.ف) — تألفت الحكومة التشيكوسلوفاكية الجديدة ويبلغ عدد اعضائها ٢٥ عضوا ٧ منهم من الشيوعيين

## في الميدان الغربي

### الدبابات البريطانية تسرع نحو بريمن

يقول مكاتب روتر في الميدان الغربي ان طوابير الدبابات البريطانية تدنو بسرعة من ميناء بريمن الالماني الكبير وان الفرقة المدرعة السابعة المعروفة باسم « فئران الصحراء » وصلت الى ديبهولتز وهي على ٣٨ ميلا من ذلك الميناء بعد ما زحفت زحفا سريعا رائعا نحو الشمال الشرقي تقدمت فيه ٢٠ ميلا

وتقول انباء برلين ان قوات منغمري المدرعة تزحف في اتجاه فردن وهي على ١٧ ميلا من بريمن

وتشترك القاذفات البريطانية المقاتلة من طراز « تمبست » لاول مرة في معركة موانيء المانيا الشمالية الغربية وقد ضربت أهدافا في همبورغ امس وضربت طائرات اخرى ٣٠٠ سيارة نقل المانية كانت تفر نحو الشرق

ويخفي تسرع عقدليات الجنرال باتون نوعا ما ولكنها اصبحت على ١٣٧ ميلا من برلين ووصلت طلائع الجيش الاميركي السابع الى ٣٨ ميلا من نورمبرغ من الناحية الشمالية الغربية

# العلاقات بين تركيا وروسيا

انقرة في ٦ (و.ا.ع) — يؤخذ من الآراء السائدة في انقرة ان الغاء روسيا معاهدة الصداقة وعدم الاعتداء المبرمة بينها وبين تركيا انما امله رغبتها الصادقة في الوفاق ، وتعد وجهة نظر موسكو في ان هذه المعاهدة لم تعد صالحة للاحوال الحاضرة مطابقة للواقع

ويقال في دوائر انقرة السياسية ان تركيا على اتم استعداد لمفاوضة روسيا السوفيتية بشأن التعاون معها تعاونا تاما في الاحتفاظ بروح النظام الذي كان اساساً للعلاقات بين الدولتين

وليس معنى هذا ان تركيا على استعداد لان تتخذ في البحر الاسود سياسة شرقية بحتا ولكنها راغبة في الاحتفاظ باستقلالها في سياستها الخارجية طبقا لتحالفها مع بريطانيا وتعاونها مع روسيا

وانهمك السيد سليم سارير السفير التركي في موسكو في العمل منذ وصوله الى انقرة في ٢ ابريل الحالي اذ يواصل مقابلة كبار موظفي الحكومة التركية والاتصال بالكبراء

# القصر العامر

## المؤتمر الاقتصادي

### بضيف مولانا الملك

ديوان كبير الامناء يوم الاربعاء ٤ ابريل سنة ١٩٤٥

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك السيارة الملكية صباح اليوم من قصر عابدين العامر وفي ناحية السفية حضرة صاحب السعادة الفريق عمر فتحي باشا كبير الياوران للتفضل بتناول الغداء باوبرج الفيوم بدعوة من حضرات رئيس واعضاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وبعد الغداء عاد جلالته بالیمن والاقبال الى قصر عابدين العامر

### مأدبة ملكية لاعضاء المؤتمر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٥ ابريل — في الساعة الثانية بعد الظهر اقيمت بقصر عابدين العامر مأدبة غداء تكريما لحضرات رئيس واعضاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وقد دعي الى هذه المأدبة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء، وحضرة صاحب السعادة رئيس مجلس الشيوخ وحضرة رئيس مجلس النواب وحضرات اصحاب المعالي الوزراء، وحضرة صاحب المعالي كبير الامناء، وحضرة صاحب السعادة رئيس هيئة اركان حرب الجيش وحضرة صاحب السعادة الوزير المفوض بالسفارة الملكية المصرية في لندن وجناب القائد العام للقوات البريطانية في مصر وجناب رئيس البعثة العسكرية البريطانية في مصر وصاحب السعادة مدير سلاح الطيران الملكي وحضرة صاحب السعادة محافظ القاهرة وحضرات كبار رجال القصر الملكي

### في الحضرة الملكية

تم تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك في القصر العامر حضرة السيد تقي الدين الصلح القائم باعمال مفوضية لبنان بالنيابة وقدم لجلالته حضرة الدكتور انيس الصغير الرئيس الاعلى لمنظمة النجادة اللبنانية وحضرة الاستاذ عدنان الحكيم القائد الاعلى للمنظمة وحضرة الاستاذ غالب الترك وحضرة الدكتور رياض شهاب وحضرة الدكتور فوزي الداعوق اعضاء اللجنة العليا للمنظمة

•••

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المعالي عبد اللطيف طلعت باشا كبير الامناء لحضور الحفلة التي اقامتها الهيئة السعدية بدار الاوبرا الملكية لتأبين المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا

•••

واوفد جلالته حضرة صاحب العزة محمد عبد العزيز بدر بك الامين الثاني لاستقبال حضرتي صاحبي السمو الملكي الامير فيصل آل سعود والامير محمد آل سعود وحضرة صاحب السمو الامير سعود بن سعد وحضرة صاحب السمو الملكي الامير فهد آل سعود وحضرة صاحب السمو الامير عبدالله ابن فيصل وحضرة صاحب السمو الملكي الامير نواف آل سعود ولابلاغ سموهم تحيات جلالته واطيب التهاني لهم بسلامة الوصول

وكذلك اوفده جلالته لحضور حفلة افتتاح المؤتمر الذي اقامته الجمعية المصرية للقانون الدولي تحت الرعاية الملكية السامية

# أخبار محلية

### للدعاية لمصر في اميركا

طلبت وزارة الخارجية فتح اعتماد قدره ١٠ آلاف جنيه للمفوضية الملكية المصرية بوشنطن لتعزيز الوظائف بها وتقوية الدعاية لمصر في اميركا واطلاع الشعب الاميركي على مدى تقدم الحياة العامة في مصر من النواحي العمرانية والعلمية والاقتصادية

# جلالة الملك

## يصلي الجمعة في مسجد الفتح

صلى حضرة صاحب الجلالة الملك صلاة الجمعة اليوم في جامع الفتح بعابدين وصلى مع جلالته حضرات اصحاب السمو امراء آل سعود ودولة رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر والوزراء والشيخ فوزان السابق ورئيس المحكمة العليا الشرعية ونائبها ومفتي الديار المصرية ومدير الجامع الازهر ووكيله وكبار رجال القصر الملكي ومحافظ القاهرة ووكيل وزارة الاوقاف ووكيلها المساعد والسيد احمد مراد البكري وغيرهم

ولما حان وقت الصلاة اذن المؤذن ثم القى خطبة الجمعة فضيلة الشيخ عبد الخالق الشبراوي خطيب المسجد وكان موضوعها «الاخوة الاسلامية» ودعا الخطيب في الخطبة الثانية لجلالة الملك فأمن المصلون

ثم اقيمت الصلاة وأم الخطيب المصلين

وبعد الصلاة صافح جلالة الملك خطيب المسجد ثم غادر جلالته المسجد ومعه أمراء آل سعود الى القصر العامر

### المأدبة الملكية

وأدبت مأدبة غداء ملكية في القصر العامر تكريما لحضرات اصحاب السمو امراء آل سعود دعي اليها دولة رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر والوزراء وممثلو البلدان العربية ووكيل الخارجية ورئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتي الديار المصرية ونائب المحكمة العليا ومحافظ القاهرة وعبد الرحمن عزام بك والسيد البكري وكبار رجال القصر الملكي وغيرهم

# رئيس لبنان يشكر الفاروق

## على جهوده في سبيل استقلال لبنان

بيروت في ٥ — لمكاتب المقطم:

علمت ان فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس جمهورية لبنان ارسل البرقية التالية الى جلالة الملك فاروق وهي:

«يسعدني وقد عدت الى لبنان أن ابعث الى جلالتكم بشكري وشكر بلادي على الدعوة الكريمة التي تفضلتم بتوجيهها الي للاستشفاء في مصر وعلى العطف الذي لقيته قضية جامعة الدول العربية وقضية لبنان خاصة من لدن جلالتكم حتى قيض الله لنا بمساعي جلالتكم تأييدا جديدا لسيادتنا واستقلالنا بدعوتنا للجلوس في مؤتمر الامم المتحدة راجيا ان يوطد الله عرشكم ويحفظكم ذخرا لمصر وللبلدان العربية» بشارة خليل الخوري

### مؤتمر القانون الدولي

عقدت الجلسة الثانية لمؤتمر القانون الدولي في الساعة العاشرة من صباح اليوم برئاسة سعادة امين انيس باشا والقى الدكتور حامد زكي استاذ القانون الدولي الخاص بجامعة فؤاد الاول كلمة عن الجنسيات بعد الحرب بالفرنسية واسكندر قصبجي بك القاضي بالمحاكم المختلطة كلمة عن الاتجاهات الجديد في القانون الدولي لما يتعلق بالجنسية الفرنسية

ثم تلا ذلك مناقشة تولاها الاستاذ محمد امين رستم والدكتور حامد سلطان ثم القى المستر برستن مندوب اللجنة الدولية للاجئين كلمة عن مصلحة اللاجئين باللغة الانجليزية والدكتور حسن احمد بغدادي استاذ القانون المدني بجامعة فاروق عن تنظيم القوانين بعد الحرب باللغة العربية

ولم يعقد المؤتمر اجتماعه المقرر بعد ظهر أمس بمناسبة الحفلة التي أقيمت لتأبين المغفور له احمد ماهر باشا في دار الاوبرا وسيعقد المؤتمر اجتماعا آخر بدله في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم

### تشريع جديد

#### لتنظيم كلية البوليس الملكية

وضعت وزارة الداخلية تشريعا جديداً لتنظيم كلية البوليس الملكية ورفع مستواها الثقافي والرياضي

ومن مبادئ هذا التشريع جعل مدة الدراسة ٤ سنوات بدلا من ثلاث واعادة تأليف مجلس ادارة الكلية بادخال عناصر جديدة فيه. واباح التشريع الجديد قبول الطلبة الحاصلين على شهادات معادلة للشهادة الثانوية (القسم الخاص). ولم يعين التشريع حدا ادنى للسن عند القبول ولكنه جعل الحد الاقصى ٢٠ سنة تزاد الى ٢١ بأمر استثنائي من وزير الداخلية أما نسبة النجاح فجعلت ٥٠ في المئة لكل مادة و٦٠ في المئة من المجموع الكلي للدرجات واباح التشريع نظام الملحق للراسبين والمتخلفين لأعذار. واباح نظام الاعادة مرة في السنوات الثلاث الاولى ومرة في السنة النهائية. ورفعت المصروفات الى ٦٠ جنيها واعتبر التشريع الجديد دبلوم الكلية شهادة عليا ونص على جواز انشاء معهد عال للتخصص في الاعمال البوليسية

### السير فارس الخوري

#### يؤلف وزارة سوريا الجديدة

بيروت الخميس — لمكاتب المقطم بالتلغراف:

كلف فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية دولة السيد فارس الخوري تأليف الوزارة الجديدة والمأمول ان يتم تأليفها سريعا وقد نوهت الصحف بظروف استقالة وزارة الخوري ومشابهتها لظروف استقالة وزارة الجابري السابقة وسألت أتصادف هو أم هناك سر لان وزارة الخوري استقالت عقب ابرام ميثاق جامعة الدول العربية واستقالت وزارة سعد الله الجابري بك عقيب التصديق على بروتوكول الاسكندرية. وتقول الصحف ان سبب ذلك يرجع الى المفاوضات الفرنسية السورية وتسأل عما جرى بشأنها

ويظن ان وفد سوريا الى مؤتمر سان فرنسيسكو سيكون مؤلفا من ثلاثة عدا الخبراء

### وفد لبنان الى المؤتمر

بيروت الخميس — لمكاتب المقطم بالتلغراف

يعتقد ان وفد لبنان الى مؤتمر سان فرنسيسكو سيكون مؤلفا من ثلاثة هم الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض بواشنطون والسيد حبيب ابو شهلا والسيد عبدالله الياقي عدا الخبراء

•••

بيروت في ٥ (و.ا.ع) — يسود الاعتقاد الدوائر السياسية في لبنان ان معالي هنري فرعون بك وزير الخارجية لا يسافر الى اميركا مع الوفد اللبناني في مؤتمر سان فرنسيسكو ولم يتم تأليف الوفد بعد

### وفد تركيا

#### في مؤتمر سان فرنسيسكو

انقره في ٦ (و.ا.ع) — غادر انقره ليلة أمس وفد تركيا في مؤتمر سان فرنسيسكو قاصدا الى القاهرة بقطار اكسبريس طوروس

وهو برياسة السيد حسن سقا وزير الخارجية وكان في وداع اعضائه السر موريس بترسون السفير البريطاني والسيو سرج فينوجرادوف سفير روسيا

### ربع ساعة

# مع الامير فيصل آل سعود

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل آل سعود اليوم قبل الظهر في قصر الزعفران لفيفاً من كبار المصريين وغير المصريين من المشتغلين بالقضية العربية ورأينا بينهم دولة محمود فهمي النقراشي باشا ورفعة علي ماهر باشا ومراد محسن باشا وتوفيق دوس باشا والسر والتر سمارت والسيد عاصم النائلي القائم باعمال المفوضية السورية والسيد تقي الدين الصلح القائم باعمال المفوضية اللبنانية وغيرهم

وكان يحيط بسموه اصحاب السمو الامير محمد آل سعود والامير سعود بن سعد والامير فهد آل سعود والامير عبد الله بن فيصل والامير نواف آل سعود

وكان سعادة الشيخ حافظ وهبه والشيخ فوزان السابق والسيد خير الدين الزركلي يستقبلون الوافدين

•••

وأتيح لنا ان نحظى بمقابلة سمو الامير فيصل فتحدث سموه عما تركته زيارة جلالة الملك فاروق للحجاز من وقع عظيم في نفس جلالة الملك والده وعما كان لها من تأثير كبير في جميع ارجاء البلاد

قال سموه «حتى ان اهل البادية والضاربين في المناطق النائية تتبعوا تفاصيلها بمزيد من الاهتمام والغبطة فلا ريب في ان هذه المقابلة كانت الحجر الاساسي في الميثاق العربي»

وقال لنا سموه انه لما قابل جلالة الملك والده مودعا ومستأذنا في السفر قال له جلالته: «بلغ تحياتي واشواقي الى جلالة الملك فاروق وقل له ان صورته ماثلة على الدوام امام عيني وان كل يوم يمر يزيدني حبا له وشوقا اليه»

وانتهزنا هذه الفرصة فسألنا سموه هل في نية جلالة الملك عبد العزيز ان يزور مصر فيحقق امنية تخالج افئدة المصريين جميعا

فقال سموه «الامل موجود والعزم موجود والتوفيق من الله»

•••

وعلمنا ان اصحاب السمو الامراء الذين يرافقون سمو الامير فيصل يسافرون معه جميعا الى اميركا ما عدا سمو الامير سعود بن سعد فانه باق في مصر للعلاج

•••

وفي الساعة الحادية عشرة والربع غادر سموهم قصر الزعفران الى قصر عابدين العامر لتأدية فريضة الجمعة مع جلالة الملك المعظم في مسجد الفتح ثم يتغدون على المائدة الملكية

•••

وبعد انصرافهم من سراي الزعفران ظل المهنئون يفدون على السراي ولما لم يجدوهم كتبوا اسماءهم في السجل الذي أعد لذلك

### اعمال البريد المصري

## ٣٠ مليون جنيه

#### اموال التوفير والقروض الوطنية

لمكاتب المقطم الاسكندري:

قابلت الاستاذ امين فكري بك المدير العام لمصلحة البريد حينما جاء الى الاسكندرية لاستقبال معالي وزير المواصلات في أثناء زيارة معاليه لمراقبة البريد عندنا وسألته عما تعده مصلحة البريد من مشروعات جديدة ولا سيما بعدما تضع الحرب أوزارها فاجاب قائلا ان نظام البريد المصري الحاضر من النظم العالمية التي تعد مفخرة لمصر الحديثة وصورة صادقة لنهضتها وموظفوه من خيرة الموظفين فلا تعوزنا مشروعات جديدة تضاف اليه فحسبنا ان نحافظ على براعة العمل فيه لانها من ارقى براعة العمل في بريد الامم المتحضرة

قلت له: هل يرسل البريد المصري الآن الى البلدان المحررة

فقال: عند تطهير بلد ما من اعداء الحلفاء يرسل اليه البريد العادي أما الطرود والتبادل المالي فيبقى الامر بشأنهما خاضعا لنظم الاصدار المقررة الآن

قلت: الا ترون ان ارسال البريد الداخلي بين مدن المملكة المصرية ولا سيما العاصمتين لا تزال تعوزه السرعة وخصوصاً البريد المستعجل منه

فقال: اننا ندرس الآن نظاما جديداً لارسال البريد المستعجل بالطريق الجوي وسنبدأ بالاسكندرية فالقاهرة فيرسل البريد بالطائرة في الصباح أو المساء ويوزع عند وصوله الى المدينتين أي ان البريد الذي يقدم في الساعة التاسعة صباحا مثلا من الاسكندرية يوزع في القاهرة الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشرة بعدها على الاكثر

قلت: واموال صندوق التوفير؟

قال: هذه الاموال تبلغ الآن نحو ٣٠ مليونا من الجنيهات وهناك مشروع يدرس لامكان الانتفاع بهذه الاموال في المشروعات القومية الكبيرة كمشروع خزان اسوان او مجاري الاسكندرية او نحو ذلك اي اعدادها للقروض القومية الداخلية اولى من عقد قروض خارجية وذلك كله بضمان الحكومة طبعا

# هل تنشأ مفوضية

### في الفاتيكان

تبحث وزارة الخارجية اقتراحا بانشاء مفوضية لمصر في فاتيكان

### المملكة العربية السعودية

#### تبرم الميثاق العربي

بيروت لمكاتب المقطم:

تلقى دولة السيد عبد الحميد كرامي رئيس وزراء لبنان برقية من الامير فيصل آل سعود ينبئه فيها ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل الجزيرة العربية أبرم ميثاق جامعة الدول العربية. وقد رد على سموه السيد كرامي ببرقية تحمل شكره وأطيب تمنياته لخير العرب

### محكمة العدل الدولية

اوتاوا في ٦ (ر) — أذيع اليوم ان اجتماع الامم المتحدة سيعقد في وشنطن في ٩ ابريل لتبحث الشؤون المتصلة بمحكمة العدل الدولية

وقد دعيت كندا الى هذا الاجتماع واعتمدت الدعوة وشملت بريطانيا وروسيا والولايات المتحدة والصين

### تعويض المدارس الابتدائية

نشرنا قبلا ملخص القرارات التي اصدرها معالي وزير المعارف بشأن تعويض المدارس الثانوية الحرة عن نقص تلاميذها هذا العام عنهم في العام الماضي الخ

وقد بحثت اللجنة المؤلفة برياسة سعادة حسن فايق بك وكيل الوزارة في اجتماعها الاخير موضوع تعويض المدارس الابتدائية الحرة التي قبلت نظام المجان عن العجز في ايراداتها بسبب تطبيق النظام المشار اليه وقررت ان تتحمل الوزارة دفع ايجارات امكنة تلك المدارس ثم نظرت في تعويض الفصول عن الاستهلاك في الادوات واجور الخدم وغير ذلك وأجلت البت في ذلك الى الاجتماع القادم

### التسعير الجبري

اجتمعت امس لجنة التسعير الجبري في محافظة القاهرة برياسة حضرة الاستاذ شاكر عزالي وكيل المحافظة وقررت زيادة ثمن اردب الشعير ٢٠ قرشاً. وتسعير انواع من الاقمشة التي تصنع محلياً

## مؤتمر الامبراطورية

### البريطانية

لندن في ٦ (ر) — بعد خطاب الجنرال سمطس في مؤتمر المستعمرات البريطانية المستقلة (الدومنيون) اكد اللورد كرانبورن وزير هذه المستعمرات ورئيس المؤتمر ان المحادثات لا تقصد الى مناوأة شعب او الحصول على امتيازات ما وتدخل الامم البريطانية الهيئة الدولية التي سينشأ عنها مؤتمر سان فرنسسكو لكي تنهض بالنصيب الذي تستطيع النهوض به وان المستعمرات البريطانية المستقلة اثبتت في حربين مقدرتها على المساهمة في صون السلام ورغبتها في ذلك

وقال الدكتور ايفات وزير خارجية استراليا ان اعضاء جامعة الشعوب البريطانية سيدعون للنهوض بنصيب رئيسي في حماية شعوب العالم من اي اعتداء جديد

وقال المستر فريزر رئيس وزارة نيوزيلندا اننا نخون مثلنا العليا وكل ما ضحينا به وآمالنا خيانة مريرة اذا كنا لا ننتهز هذه الفرصة لوضع اساس قوي لعالم يسوده العدل والنظام الدائم

وقال السيد فيروز خان مندوب الهند انه يمثل بلاده لا الحكومة البريطانية وانه يسافر الى سان فرنسسكو بهذا الوصف وان الهند تحولت الى ما يشبه الحالة القانونية التي تتمتع بها المستعمرات المستقلة تقريبا

وقال المستر فورد وكيل وزارة استراليا ان اعضاء جامعة الشعوب البريطانية يشتركون في مؤتمر سان فرانسسكو وفي الهيئة الدولية كشعوب تتمتع باستقلالها الذاتي وانها ستقبل الالتزامات التي تفرض عليها بوصفها كتلة واحدة شعوبا منفردة

### درجات جديدة

#### في مصلحة الري بالاشغال

قررت وزارة الاشغال انشاء ٢٣ درجة ثانية في مصلحة الري منها ١٣ درجة لوظائف المفتشين ومديري الخزانات و١٠ درجات لوظائف وكلاء التفاتيش وأنشأت ايضا ٨٤ درجة رابعة لوظائف المساعدين ومديري الاعمال بالمصلحة الشار اليها مقابل الغاء وظائف اخرى

### المصروفات المدرسية

قلنا قبلا ان وزارة المعارف قررت ان تصرف عن كل تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية الحرة الذين قدموا استمارات مجانية لادارة السكرتيرية بالوزارة — ٨ جنيهات على الا تحصل المدرسة منه اكثر من ٤ جنيهات وترد اليه ما حصلته زيادة على ذلك الخ

وقد التبس الامر على بعض اولياء أمور التلاميذ وظنوا ان لهم الحق في مطالبة المدارس بالفرق والواقع ان رد هذا الفرق لا يكون الا بعد ان صرف الوزارة لهذه المدارس الجنيهات الثمانية التي قررت صرفها عن كل تلميذ وذلك لا يتم الا بعد اعتماد ميزانية الدولة عن السنة القادمة

### تأسيس شركة للغزل والنسج

#### في فلسطين

يافا في ٥ (و.ا.ع) — أتم فريق من كبار رجال الاعمال العرب في فلسطين تأسيس شركة عربية كبيرة برأس مال قدره ٢٥٠ الف جنيه اطلق عليها اسم «الشركة الفلسطينية العربية للغزل والنسج المحدد»

وقد أوصت الشركة على الآلات اللازمة لاعمالها من بريطانيا بمبلغ ١٢٥ الف جنيه فلسطيني

وينتظر ان تجلب الشركة من الخارج لفيفا من الخبراء لتولي فحص تربة الموقع الذي تم اختياره في اللواء الشمالي لمعرفة صلاحه لاقامة المصانع عليه

تلقى بوليس قسم عابدين بلاغا من شركة كبيرة بان سجائر واشياء اخرى ثمنها ٤٠٠ ج سرقت وتبين ان اللصوص فتحوا باب الشقة بمفتاح مصطنع

### آخر ساعة

## روسيا واليابان؟

لندن في ٦ (و.ا.ع) — كتب المراسل السياسي لوكالة الانباء العربية في لندن يقول: ابدت جميع دوائر لندن ارتياحا عاما لنقض روسيا الميثاق المبرم بينها وبين اليابان لانه يمهد السبيل لاعلان روسيا الحرب على اليابان اذا رأى الكرملين ان الامر يقتضي اعلانها

غير ان هذه الدوائر لا تظن ان هذا النقض سيحدث اي تغيير في المقاومة الشديدة التي تبديها اليابان حيال هجوم الحلفاء

ويعد تعديل الوزارة اليابانية نتيجة مباشرة لاقتراب اصدقائها بالهزيمة التامة ولعجزها عن وقف تقدم الحلفاء في الباسيفيكي

ويذهب المراقبون في وشنطن الى القول بانه اذن للرئيس الجديد للوزارة اليابانية بان يبحث في وسائل الصلح واحتمالاته عقب انهزام المانيا وتسليمها

وترى بريطانيا ان الامل ضعيف في نجاح مساع كهذه حتى على فرض حدوثها فعلا وتعتقد ان هزيمة اليابان تقتضي من الحلفاء حشد جميع مواردهم

وليس من شك في ان القواعد الروسية البحرية والجوية التي لا تبعد عن طوكيو اكثر من سبع مئة ميل ستكون من العوامل الحاسمة اذا قام الجيش الياباني الكبير المحتشد على حدود منشوريا بأية حركة تؤدي الى نشوب الحرب بين الدولتين

•••

لندن في ٦ (و.ف) — ليس هناك في المذكرة الروسية التي اذاعت فيها روسيا انهاء ميثاق الحياد بينها وبين اليابان ما يدل على ان في نية الاتحاد السوفيتي تغيير سياسته تجاه اليابان وسيبقى مفعول هذا الميثاق حتى ابريل عام ١٩٤٦ لان مدته خمس سنوات بدأت من ١٣ ابريل عام ١٩٤١

## بين تركيا وروسيا

انقرة في ٦ (و.ف) — اجتمع السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة التركية باصحاب صحف انقرة واستانبول ورؤساء التحرير فيها فوضح لهم العلاقات التركية السوفيتية وقال ان المذكرة التي تلقتها الحكومة التركية من موسكو كانت ذات صفة ودية وانها تضع مذكرة اخرى للرد عليها بالتعاون مع سفير تركيا في موسكو وقد وصل امس الى انقرة واتصل بالسيد حسن سقا وزير الخارجية (قبل سفره)

ثم قال انه ليس بين انقره وموسكو أي خلاف وان السبب الحقيقي في نقض السوفييت للمعاهدة اصبح للتنفيذ وتحتاج الى تجديد ولا تطابق الظروف الحالية

ثم اكد ان وزير خارجية تركيا يسافر اليوم مع الوفد المعين لمؤتمر سان فرنسسكو

### المرشال تيتو في روسيا

موسكو في ٦ (و.ف) — وصل المرشال تيتو والدكتور سوباستش وزير خارجية يوغسلافيا الى موسكو امس

## الغارات على المانيا

لندن في ٦ (ر) — اذيع رسميا ان قاذفات القنابل الاميركية الضخمة اغارت اليوم على المانيا

ولم تذكر تفاصيل في صدد اهدافها ولكن محطات الراديو الالماني اذاعت ان مجموعة من قاذفات القنابل ممتدة على مدى ٤٥ ميلا تحلق فوق ليزيغ وتتجه نحو هال وتشيمنتز

### اعتقالات في فرنسا

باريس في ٦ (ر) — اعتقل ٣٢ رجلا في فرنسا حتى الآن في قضية التآمر على سلامة الدولة لاعادة انشاء حزب الشعب الفرنسي الذي كان يقوده جاك دوريو الخائن الفرنسي في عهد الاحتلال الالماني

## سألنا وزير الاشغال

# عما تم في هذه المشروعات

## التعلية الثالثة - كهربة الخزان - وادي الريان

قال معالي محمود غالب باشا رداً على سؤالنا عما وصل اليه البحث الدائر في فكرة تعلية خزان اسوان تعلية ثالثة :

« ان اللجنة التي الفها مجلس الاشغال الاعلى ما برحت تدرس هذا المشروع الى جنب بحث خير ما يمكن عمله لدرء غوائل الفيضانات العالية عن الجسور وتحسين الري الصيفي

« وكانت وزارة الاشغال قد كلفت السر مردوخ مكدونلد درس مشروع التعلية الثالثة كذلك وقد تلقيت تقريره في هذا الشأن من شهر فأحلته الى المجلس الاعلى

« وقد أفتى السر مردوخ بامكان اجراء التعلية الثالثة اذا استقر القرار على اجرائها وهذا يتوقف على ما يوصي به المجلس الاعلى

« وسيصل السر مردوخ الى مصر في خلال ايام ليتفقد سير العمل في تقوية قناطر اسنا طبقا للاتفاق المعقود بينه وبين الوزارة ومن الطبيعي ان يتيح قدومه لرجال المجلس الاعلى فرصة لتبادل الرأي معه في فكرة التعلية »

***

وقال معاليه رداً على سؤالنا عن مشروع كهربة الخزان :

« وهذا مشروع آخر تبحثه لجنة فنية من اعضاء المجلس الاعلى كذلك

« وقد قدمت للوزارة مشروعات شتى من شركات انجليزية وامير كية . وقال لي عبود باشا بعد عودته من انجلترا وامير كا ان عنده مشروعا ولكنه لم يقدمه بعد وقد يقدمه في هذين اليومين

« فاللجنة المؤلفة لهذا الغرض تبحث جميع هذه المشروعات حتى اذا آن الأوان للشروع في العمل كنا مستعدين ما دامت الاراء كلها متفقة على فوائد المشروع

قلنا : هل للحكومة رأي في هل تنفذ هي المشروع ام تعهد الى الشركات في تنفيذه

فقال معاليه : هذا يكون بعد الاطلاع على توصيات المجلس الاعلى

قلنا : وهل النية متجهة الى الشروع في التنفيذ قبل نهاية الحرب ام ننتظر نهاية الحرب

فقال معاليه : وهذا يتوقف على مايوصي به المجلس الاعلى كذلك

ثم استطرد معاليه قائلا : وعلى كل حال لا يمكن البت في هذا المشروع قبل البت في فكرة التعلية الثالثة للخزان لما لاجراء هذه التعلية أو عدم اجرائها من تأثير في مواصفات مشروع الكهربة

***

قلنا : ومشروع وادي الريان

فقال الوزير : ان الفنيين يبحثون هذا المشروع على أساس نقطتين جوهريتين الاولى هل اذا حدث رشح أفضى ذلك الى نشوء خطر على اراضي الفيوم الحالية

والنقطة الثانية هي المقابلة بين فوائد هذا المشروع ونفقاته

***

وسألنا الوزير عما تم في موضوع اللائحة الجديدة للترع والجسور أو على الاصح اللائحة المعدلة

فقال معاليه : ان مشروع التعديل تحت المراجعة ويمكنكم أن تؤكدوا أننا سنقدمه للبرلمان في دورته الحالية

## محاضرات

— يلقي الدكتور محمد صلاح الدين بك محاضرة موضوعها « الاتصال الفكري بين الامم والى أي حد ينبغي تنظيمه دولياً » في الساعة السادسة من مساء اليوم بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الاميركية

— وزع حضرة رئيس جمعية الآثار الاسلامية رقاع الدعوة لسماع محاضرة يلقيها الاستاذ محمد عبد الفتاح حلمي عن « اصلاح المسجد الاقصى » في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية

— ويلقي الدكتور عباس عمار بحثا خاصاً يعقبه مناقشة موضوعه « مشكلاتنا الجامعية » في الساعة السادسة من مساء غد السبت بالقاعة الشرقية

— يفتتح صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا محاضرات الشعبة المصرية للجمعية الدولية للتعليم التجاري بمحاضرة يلقيها عن « سياسة مصر الصناعية لما بعد الحرب » في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٢ ابريل في دار نادي التجارة الملكي ، وستلقى هذه المحاضرة باللغة العربية وتلقى خلاصة منها باللغة الفرنسية

وستلقى اربع محاضرات اخر في ايام ٩ و ٣٠ ابريل و ١٤ و ٢١ مايو

— دعت جمعية الشبان المسلمين الى سماع محاضرة سيلقيها الاستاذ محمد عطية الابراشي المراقب العام المساعد لمنطقة غرب الدلتا عن « العقوبة بين علماء التربية والقانون » وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء الاثنين

## مركز القطن

### بعد الحرب

نيويورك في ٦ (و.ا.ع) — ينتظر ان تقدم لجنة القطن الاستشارية الدولية التي ستستأنف اجتماعها في نيويورك يوم الاثنين القادم الى الدول ذات الشأن مقترحات بشأن مركز القطن بعد الحرب

وتمثل في هذه اللجنة عشر دول.

ودرست اللجنة ذاتها تقريرا عن مركز القطن وضعته السكرتيرية الدائمة لها المؤلفة من خبراء في شؤون القطن كلهم من موظفي وزارة الزراعة الاميركية

وتبين من هذه الدراسة ان هناك كميات كبيرة من القطن مخزونة في معظم البلدان التي يزرع فيها

وينتظر انتهاء اجتماعات هذه اللجنة يوم الاربعاء أو الخميس القادمين

المقطم — نعتقد انه يحسن بنا أن نتلقى هذه الاخبار عن القطن بشيء من الفطنة والاحتراس

## نقص المنسوجات

### المخزونة في بريطانيا

لندن في ٥ (و.ا.ع) — يؤخذ من الاحصاء الذي وضعه بنك انجلترا وجمعية بيع المنسوجات بالجملة ان هناك نقصا متواليا في مقدار المخزون عند بريطانيا من المنسوجات . فقد زادت المبيعات في شهر فبراير الماضي بنسبة ٨٫٤ في المئة عما كانت عليه في شهر فبراير من السنة الماضية ونقص المخزون بنسبة ٣١٫٦ في المئة في المدة ذاتها

ويدل مقدار المرحل من المنسوجات في شهري يناير وفبراير من السنة الحالية على زيادة قدرها ٢٨٫٤ في المائة عن مثله في العام الماضي . ومعنى هذا ان مقدار البضائع المصدرة من البلاد لا تزال في نقص مستمر وان الصادرات منقطعة وهو موقف بعيد من الاستقرار كما وصفه التقرير وسيظل كذلك الى حين

# الرتب والالقاب الرسمية

## والرتب والالقاب الاجتماعية

اقترح دولة اسماعيل صدقي باشا الغاء الرتب والنياشين والالقاب الرسمية فقيل له ان في هذا الاقتراح نقضا لنص من نصوص الدستور فعدل عن اقتراحه

ولكن في مصر — وبعض اقطار الشرق الاخرى — رتبا والقابا غير رسمية هبت رياحها حتى كادت تكتسح كل فن وعلم وصناعة ومهنة

قد يكون في مصر ٥٠٠ رجل عندهم لقب بك بامر ملكي اما الذين يلقبون بلقب البكوية في مصر فيتجاوز عددهم ٥٠ الفا

اليس في هذا وحده دلالة صريحة على عظم غرامنا بالالقاب وشدة عنايتنا بالتملق

بين مستشاري محكمة الاستئناف مستشارون محترمون لقبهم الرسمي افندي كما جاء في المراسيم الاخيرة

ومع ذلك فهناك موظفون كتابيون او اداريون لا يتجاوز مرتب الواحد منهم ١٠ جنيهات في الشهر يصرون على ان يلقبوا بلقب البكوية وقد يوبخون من يقصر في هذا التكريم الاجوف أو يجبهون له

وهناك القاب اجتماعية تستوقف النظر كامير الشعراء وامير البلاغة وزعيم الادب العربي ومطرب الملوك والامراء وامير الكمان

وبلبل الشرق او كروانه ومطربة العواطف والراقصة العالمية والفنان العظيم واقرأ ما يكتب في صحفنا ومجلاتنا عن افلام السينما المحلية ودور الملاهي وما تعثر فيه من اوصاف والقاب اضاعت المعاني الاصلية للالفاظ

والكاتب يلقب بلقب الباشكاتب والمهندس يصبح باشمهندسا والكاتب المتوسط الكاتب المبدع وهكذا

الا يرى العقلاء منا والمهذبون فينا ان الاوان آن للتخلص من هذه الخزعبلات

انى اخشى ان يطلع عليها المستر تشرشل والمستر روزفلت والرفيق ستالين والمسيو هريو والدكتور جوليان هكسلي والمستر فورد وجرينا جاربو وتشارلي تشابلن وخليفة بالفوا

ان هذا التهافت على الالقاب حتى باختلاسها لدليل ساطع على ضعف في الخلق يجب ان يعالج العلاج الملائم له

ويجب على الصحف ان تبذل جهداً صادقاً في محاربة هذه البدعة ولا سيما ان القوانين في كثير من البلدان تقاضي من ينتحل لقباً ليس له أو يتقلد نيشاناً لم يمنحه من صاحب الحق في منح النيشانات

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الضعف يكاد يكون وقفا على الرجال وان نصيب النساء منه ضئيل جداً لا يكاد يذكر « كاتب »

### أبطر اتفاق دولي

### لتثبيت اسعار القطن

لندن في ٥ (و.ا.ع) — كتب مراسل لجريدة المانشستر جارديان اليوم يقول ان مؤتمر القطن الذي سيعقد في وشنطن قد يسفر عن مفاوضات لعقد اتفاقية دولية خاصة بالقطن لمنع تقلب اسعاره

وليس لمن مهمة اعضاء الوفود في وشنطن المفاوضة في اتفاقية كهذه ولكن في وسعهم الاشارة باجراء مفاوضات لوضع اي اتفاق تجاري يجدونه مناسبا

الحياة في جامعات اميركا

# طلاب يصدرون صحفا يومية!

### يطير عبر القارة الاميركية ليشهد مباراة رياضية !

● القى الدكتور محمد احمد سليم الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة فؤاد محاضرة عن « حياة الشباب بجامعات اميركا » في دار اتحاد خريجي الجامعة في الساعة السادسة من مساء امس

● ابرز ما في نظام التعليم الاميركي انه يهتم اهتماما كبيرا بالحياة الاجتماعية والحفلات والاجتماعات وكل ما من شأنه ان يقوي الصلات بين الطلاب الاجانب والطلاب الاميركيين

● طلاب الجامعات الاميركية يعتمدون ولو جزئيا على انفسهم فمعظمهم يعمل اعمالا في اوقات فراغهم يكسبون منها ما يعينهم على متابعة الدرس والنهوض باعباء الحياة

● أجور التعليم الجامعي في اميركا ليست باهظة . ولا سيما الجامعات التابعة لحكومات الولايات ما دام الطلبة من سكان الولاية . وفي اميركا زهاء ١٧٠٠ جامعة بين حكومية وأهلية

● من أبرز ما يلاحظه الطلاب الاجانب عند التحاقهم بالجامعات الاميركية سرعة معرفتهم للاساتذة ومديري الجامعات والاتصال بهم اتصالا وثيقاً واستشارتهم في جميع أمورهم . ويرشد الطلاب القدماء زملاءهم الجدد الى نظم الجامعة وأبنيتها ومختبراتها وملاعبها ....

● ويجانب معظم الجامعات الاميركية مساكن جامعية تشرف عليها الجامعات نفسها أو هيئات الخريجين . وتؤجر حجرات مفروشة للطلاب بأسعار معتدلة ويعاونون على النهوض بأعباء مساكنهم بأنفسهم فيوفرون بذلك مرتبات الخدم والطباخين

● حيث ان عدد الطلاب كبير جداً في جميع جامعات اميركا رئي ان يفضل الطلاب المتقدمون على غيرهم في سكنى المنازل الجامعية تشجيعا للآخرين على الطموح

● أنشأ الطلاب في بعض الولايات منازل تعاونية للذين لا تساعدهم مواردهم على السكن في المنازل الجامعية

● أنشأ المليونير روكفلر « منازل دولية » لطلاب الجامعات الاميركية تشبه المساكن الجامعية غير ان للاجانب سبقاً على الاميركيين في السكنى بهذه المنازل . والغرض الرئيسي من هذه المنازل الدولية معاونة الاجنبي على معرفة اميركا على حقيقتها ومعاونة الاميركيين على التفاهم مع الاجانب والتعاون معهم

● يتعاون الطلاب الاجانب النازلون بالمساكن الدولية على تعليم الاميركيين لغاتهم . فالمصري يعلم الاميركي اللغة العربية والصيني يعلمه الصينية وهكذا

● في معظم جامعات اميركا لجان للتجارة يشرف عليها اتحاد خريجي الجامعة وتتولى اللجنة شراء الكتب والادوات المدرسية وبيعها باسعار مخفضة للطلاب فضلا عن انها تشتري الكتب المستعملة وتعيد بيعها

● حيث ان معظم الطلاب الجامعيين في اميركا يعملون في اعمال شتى الى جانب دروسهم الفت في كل جامعة لجنة للعمال تعمل على رفع اجور الطلاب المشتغلين في الخارج وحل المشكلات التي تنشأ بينهم وبين اصحاب العمل وتنتصر دائما للطلاب فتحميهم مما قد يقع من جشع بعض اصحاب الاعمال

● يصدر طلاب الصحافة بالجامعات الاميركية جرائد جامعية يومية واخرى اسبوعية وغيرها شهرية تعالج الموضوعات المختلفة من سياسة الى اقتصاد الى هندسة الى فكاهة الى فن علاوة على السجلات التذكارية التي يصدرونها ويودعونها صور الطلاب والاساتذة وأوجه النشاط الجامعي

● قلما تفقد الصلة بين الخريج والمعهد الذي تخرج فيه او الدار التي كان يسكنها. وكثيراً ما يطير رجل من نيويورك الى سان فرنسسكو عبر القارة الاميركية ليشهد مباراة في كرة القدم بين فريق الجامعة التي تخرج فيها وفريق جامعة أخرى ! ويحضر المباريات عادة عدد يتفاوت بين خمسين الفا وتسعين الفا !

● تتألف في بعض الجامعات الاميركية لجان من الطلاب للمواصلات وتتولى الاتصال بشركات الترام والاوتوبيس وتفاوضها في تسيير عدد اكبر من القاطرات أو تبكير موعد قيامها مما يهون على الطلاب مشقة الانتقال

## في المجتمع

### تكريم التجارة اللبنانية

### في النادي الشرقي

ادب النادي الشرقي امس مساء في حديقته الكبرى مأدبة عشاء للمفوضين من اعضاء التجارة اللبنانية

وبعد العشاء تكلم حضرة الشيخ المحترم خليل ثابت بك رئيس النادي مرحبا بالضيوف الكرام باسم النادي واهله وداعياً لهم باطراد النجاح في خدمة وطنهم والوطن العربي العام ودعا لجلالة الملك حبيب العروبة ونصير العرب

وعقبه حضرة الاستاذ الكبير بولس غانم فالقى كلمة بليغة من النثر والشعر كان لها أحسن وقع في نفوس السامعين فقابلوها بتصفيق شديد واستعادوا كثيرا من فقراتها

وتلاه حضرة الشاعر المجيد ميشيل سعد بقصيدة عامرة الابيات لقيت استحسانا عظيما

وتكلم حضرة السيد عدنان الحكيم شاكرا باسم التجارة على ما لقوا من حسن ضيافة النادي الشرقي

وكان النادي قد اعد حفلة غناء وموسيقى لهذه السهرة فالغاها بمناسبة الاحتفال بالاربعين للمغفور له شهيد الوطنية الدكتور احمد ماهر باشا

### قران سعيد

عقد أمس في حفل عائلي بهيج قران سيد غنيم العيسوي افندي باشكاتب ضرائب قليوب والآنسة « منيرة » كريمة الاستاذ عبد المجيد شكري عضو الغرفة المصرية . وابنة شقيقة الاستاذ احمد محرم صاحب جريدة المساء بالرقاء والبنين

### عقد قران

احتفل امس بمدينة الاسكندرية بعقد قران سعد افندي زغلول الموظف بالجيش البريطاني نجل محمد افندي زغلول الصحفي ومكاتب المقطم بعيث غمر وكريمة حضرة زاهر افندي زيد الضابط بالجمرك فنهنيء العروسين

### المستشفى الاسرائيلي

### دعوة الجمعية العمومية الاعتيادية

جاءنا من جناب الخواجه عزرا رودريك رئيس جمعية المستشفى الاسرائيلي ان الجمعية العمومية العادية السنوية تعقد جلستها في الساعة ١٠:٣٠ قبل ظهر الاحد ٨ ابريل في دار المستشفى بغمره للنظر في تقرير لجنة الادارة عن عام ١٩٤٤ وتقرير مراقبي الحسابات والتصديق على حسابات السنة الماضية وانتخاب عشرة اعضاء بدلا من الذين خرجوا وتعيين مراقبين للحسابات

واذا لم يكامل العدد القانوني في الجلسة تعقد جلسة اخرى في الساعة ١٠:٣٠ قبل ظهر الاحد ١٥ ابريل . ولهذه المناسبة تقام حفلة دينية في هذا الموعد الاخير في المستشفى برياسة سيادة الحاخام الاكبر وفي هذه الحفلة توضع لوحات تذكارية

وبلغت ايرادات المستشفى في سنة ١٩٤٤ — ٤٢١٩١ جنيها ومصروفاته ٤٢٩٠٧ جنيهات والعجز ٨٠٦ جنيهات

### جمعية الاخلاص القبطية الخيرية

### بغمرة الخليج بالقاهرة

عقدت الجمعية جمعيتها العامة لانتخاب حضرات أعضاء مجلس الادارة الجديد وهيئة مكتب المجلس وكانت نتيجة الانتخاب كالآتي :—

تأييد انتخاب الاستاذ راغب حلمي رئيسا للجمعية وانتخاب الاستاذ حبيب افندي لوقا غالي نائبا للرئيس ونديم افندي ابراهيم امينا للصندوق ورزق افندي فرج الله سكرتيراً اول للجمعية وحسن افندي ميخائيل سكرتيراً ثانياً لها والامير الاي حنين بك سعد وصبري افندي بطرس مراقبين للدكتور نجا شبرى وابراهيم افندي عوض وغالي افندي رزق الله وشكر الله افندي ميخائيل وبشير افندي خله ( اعضاء )

وضم كل من حضرات :

الاستاذ الياس شكر الله ونجيب افندي صفوت والدكتور راشد حلمي ومرقس افندي عبد المسيح وسعد افندي فؤاد وانتخاب شهدي افندي عازر مراقبا لحسابات الجمعية

## ذكرى الاربعين

# للمرحوم احمـــد ماهر باشـــا

## كلمات التأبين التي القيت في حفلة امس

### حفلة تأبين ماهر باشا

في دار الاوبرا

في الساعة الخامسة من مساء امس اقيمت في دار الاوبرا الملكية حفلة تأبين شهيد الوطن المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته وقد ام الدار عدد كبير من الكبراء والوزراء واعضاء مجلسي البرلمان ورجال الجاليات المختلفة وكان وتقدم الحاضرين معالي عبد اللطيف طلعت باشا موفداً من قبل جلالة الملك والسيدة الجليلة ام المصريين

برقيات الاعتذار

وافتتح الحفل بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم تليت برقيات التعازي والاعتذار وكان منها برقية من رفعة حسنين باشا يقول فيها انه لم يستطع ان يبكي الفقيد مع الحاضرين ولكنه بكاه وحده، « ان احمد ماهر كان مثلا عاليا في الوطنية والذكاء. وستظل اعماله ومآثره مدى الحياة كتابا خالداً لمن عاش رجلا ومات بطلا »

الخطباء

وارتقى المنبر دولة النقراشي باشا فألقى كلمة أبن فيها الفقيد ثم تلاه الدكتور هيكل باشا فالاستاذ عباس العقاد فدولة حسين سري باشا فمعالي مكرم عبيد باشا فالاستاذ محمد عبدالمنعم ابراهيم (الذي ألقى كلمة حافظ رمضان باشا نظراً لسفر معاليه الى امريكا) فالاستاذ محمود حسن اسماعيل فالدكتور بهي الدين بركات باشا فالاستاذ ابراهيم عبد الهادي فالاستاذ كامل الشناوي فالاستاذ حسن النحاس ثم الاستاذ ممدوح رياض هذا وقد اذاعت محطة الاذاعة الحفلة والخطب التي القيت فيها

• • •

مظاهرات الاقاليم

وجاءتنا رسائل تصف هــذا الاحتفال في جميع مدن المملكة وبنادرها باقامة السرادقات وتلاوة آي القرآن والقاء خطب الرثاء والتصدق على المساكين وما قررته المجالس البلدية والمحلية والقروية من آيات تخليد ذكرى الفقيد

### شكر الاسرة

كلمة علي ماهر باشا

حضرة صاحب المعالي مندوب مولانا جلالة الملك

حضرات السادة — ان أسرتنا وقد ملأ الحزن نفوسها، وهز المصاب قلوب افرادها لاتجد في مصابها عزاء الا بالصبر تبتغيه في الرضى بحكم الله، والايمان بقضائه فنحن على ما ابتلي صابرون، وبما قضى به راضون

ولئن كانت فجيعة البلاد في فقيدنا عظيمة، فان فجيعة الاسرة فيه أعظم، فقد فقدت ركنا من اركانها تتمثل فيه اصدق معاني الوفاء والحب والولاء. تتمثل فيه شعارها الوطني: « نعيش لمصر ونموت لمصر واذا سقطنا نسقط رجالا»، واني باسم أسرتنا الحزينة التي تقدر اعظم التقدير شعور الامة الكريمة نحو فقيدها وما احاطت به وداعه الاخير من ضروب العطف والتكريم أتقدم باصدق الشكر والعرفان لمصر الوفية لأبنائها العاملين

فالى مقام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم الذي احاط فجيعتنا بشتى مظاهر عطفه وكريم مواساته نرفع أسمى ما تفيض به قلوبنا من آيات الشكر والولاء.

والى حضرات اصحاب السمو الامراء، واصحاب السعادة سفراء الدول ووزرائها تقدم صادق شكرنا وعظيم تقديرنا

اما حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وحضرات اصحاب الدولة والمعالي والاساتذة اعضاء لجنة التأبين وخطبائها وشعرائها فلهم منا عظيم الحمد وجزيل الشكر على ما أضفوه على ذكرى الراحل الكريم وجهاده الوطني من تمجيد وتخليد جزاهم الله عنا خير الجزاء.. والى زملائي حضرات الشيوخ والنواب المحترمين أتقدم بخالص الشكر على مشاركتهم لنا في الاحساس والشعور كما أوجه الشكر العظيم الى الصحافة المصرية الكريمة والى جميع الحاضرين من كافة الهيئات أفراداً وجماعات..

وانا لله وانا اليه راجعون

### كلمة صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا

حضرات السادة

مضى على البلاد أربعون يوما وهي في مأتم مقيم فقد فجعت في زعيمها العظيم، والقلوب دامية والمواكب متقاطرة الى قبره يحدوها الوفاء. والوفود متعاقبة الى داره بالعزاء وفي الحق لم تشعر البلاد في تاريخها الاخير بفجيعة عصرت قلبها وحزت في نفسها مثلما شعرت حين فقدت رجلها العظيم ذلك أنها احست حين فقدته ان جانبا من كيانها قد تصدع وان نقضا خطيرا قد اصاب بنيانها فقد كان — رحمه الله — بعظمته وبطولته ركنا من اركان الكيان السياسي والاجتماعي للبلاد كلما حاقت شدة او حل بها شأن خطير تلمست رأيه تستوحي منه الحكمة والسداد

ولقد زاد في حسرة الناس عليه ان تصاب البلاد بتلك الكارثة حين اكتملت له ظروف موانية كانت كفيلة — ان طال به الاجل — ان ترسل لسجاياه ومزاياه العنان فتظفر منها البلاد بالخير والبركات. نعم مات بعد ان اطمأن الناس الى رأيه وآمنوا بحكمته وركنوا الى همته. فتسلم مقاليد الامور يديرها برجاحة عقل وثاقب فكر ونافذ بصيرة. مات بعد ان تفتحت للبلاد على يديه الآفاق العراض. واوشكت ان تقطف ثمار سياسته الرشيدة الموفقة

ولو ان الرئيس احمد ماهر باشا كان سياسيا فحسب لهان الامر. ولكنه كان الى جانب ذلك بل فوق ذلك رجلا كاملا مزدانا باسعد ما وهب الله الانسان من الفضائل والخصال. لذلك كان الرجل والسياسي يلتقيان فيه عند ذروة رفيعة من المثل العليا والاغراض السامية. ولا اكون مبالغا اذا قلت ان الرئيس العظيم في حياته وفي جهاده كان يسير سيرة الائمة المصلحين الذين يفدون على الانسانية بين الحين والحين ليعيدوا اليها ما تصدع من امنها وما توزع من امرها ويرشدوا الناس الى سواء السبيل ثم يمضون وقد خلفوا في الناس رسالة تبقى في ضمير الدهر تتناقلها الاحقاب وتعد ميراثا نفيساً للاجيال المتعاقبة يتخذون منه عدة للزمان وامناً من صروف الايام

أيها السادة

لقد زاملت الفقيد العظيم منذ فجر الحركة الوطنية وتقاسمنا حلو الحياة ومرها وقضينا أيام صفاء وأيام عناء ونعمنا بالسراء وبلينا بالضراء وأشهد انه لم يحد في حياته مرة عن جادة الرجل العظيم فقد كان رحمه الله نسيج وحده اجتمع له من الطيبات والفضائل ما لم يجتمع لكثير من الناس فلست أعرف رجلا توفر له من الشجاعة والاخلاص والصدق وسمو الغاية وطهارة النفس ورقة الحس والترفع عن الصغائر ما توفر للزعيم العظيم

وكان أساس رأيه في الامور الفهم والاقتناع فاذا فهم أمراً واقتنع بنفعه سخر له مواهبه العامرة بالفضائل من ايمان واخلاص وشجاعة ومضاء وأغلى تلك المواهب صلة بينه وبين الله العلي القدير الذي أحاطه على الدوام بسابغ عنايته وعظيم توفيقه

وكان يعتقد — رحمه الله — ان العقل والرأي اذا لم يدفعهما الايمان والاخلاص حلت بالانسان الخيبة والبوار

ولقد بلغت به شجاعته واصراره على رأيه ان كان يقف في بعض الاحيان في عزلة عن جانب من الرأي العام ثم يمضي يعالج اقناعه ماوسعه الامر وكان يرى ان واجب الزعيم ان يستهدف آمال بلاده واماني امته. ولكنه يحولها هو بقيادتها الى تلك الاماني والآمال غير غافل بما يصيبه من وراء ذلك من ظلم او اجحاف

اسمحوا لي يا حضرات السادة ان اقف بحضراتكم برهة لنشهد اسعد جانب من جوانب حياة الرئيس العظيم وفي رأيي ان قصته مع الحرية كانت انصع صفحات تلك الحياة فقد عاش ذلكم الرجل الحر العظيم يجاهد جهاد الابطال من اجل الحرية وكان يشعر رحمه الله — ان الحرية الشخصية والكرامة الانسانية صنوان لا يفترقان وانهما أس الفضائل التي ينبغي ان تعيش في ظلالها الانسانية وتعتمدها دستوراً للعلاقات بين الافراد والجماعات

وكان — رحمه الله — حريصا ان يوفر الحرية لخصومه بقدر ما يؤثرها لنفسه. وكان يرى ان الرجل الحر هو قبل كل شيء من يشعر بحق الناس في الحرية يتقاسمونها سواسية بينهم بل ان الرجل الحر حقيقة لا يكاد يستطيع العيش في جو تحتبس فيه آراء الناس وتمتهن فيه كرامتهم. لذلك شعر الناس بان نفوسهم قد تطامنت وأفئدتهم قد ارتاحت حين تولى ذلكم الرجل الحر السمح مقاليد امورهم ورأوا كيف خرجت الحرية من مخابئها وأوكارها وطلعت على الناس شمس عهد جديد فسيح بالآمال يجدون فيه ميدانا فسيحا لحرياتهم وكرامتهم وغدا — رحمه الله — في آخر ايامه لذلك حبيبا الى قلوب الناس قريباً الى أفئدتهم. يعتبرونه هدية للوطن من الزمان الضنين بالعظماء غير ان الشر كان بالرغم من ذلك متربصا به وبهم في أوج فرحتهم وعز غبطتهم. نفذ العدوان الى قلبه العظيم فأدماه وأدمى معه القلوب التي كانت محتشدة حوله متعلقة به

حضرات السادة

على اثر انتهاء الحرب الماضية اجتمعت طائفة من شباب مصر [illegible] في امر بلادهم ومستقبل [illegible] يعالجون الحالة السياسية [illegible] وتحقيقاً للاهتداء الى خير الطرق [illegible] وطنهم وكان بينهم شاب بادي الذكاء ولكنه فوق ذلك متوثب الشجاعة والاقدام هو المغفور له الفقيد العظيم وسرعان ما اتصلت تلك الطائفة بالزعيم الخالد سعد زغلول باشا الذي كان يوالي هو واصدقاؤه الاجتماع لنفس الغرض والغاية وسرعان ما توثقت بين الفريقين وسائل الاتصال التي آتت ثمارها. فبدأت الحركة الوطنية المباركة على الصورة الرائعة التي تعرفونها.

ولكن سعداً رحمه الله كان يلمح في الشاب احمد ماهر دلائل العظمة والنبوغ، وكان كلما مرت الايام كشفت له عن جديد من خصاله ومزاياه فلم يمض طويل حتى تألق نجمه وعلا ذكره وخصه الزعيم سعد بعظيم تقديره وواسع اعجابه. وبلغ به الامر ان اختاره على حداثة سنه وزيرا معه بين الوزراء. كان الفقيد العظيم اذ ذاك قد بلغ السادسة والثلاثين من عمره ولم يكن للبلاد اذ ذاك عهد بالوزراء الشبان فمضى الناس يتساءلون كيف قدر لهذا الشاب الموهوب ان يشق طريقه بين فحول الرأي وذوي المكانة الى ذلك المنصب المهيب. ولقد كان الحظ الذي والى رجلنا العظيم ممكناً لبنيان خلقه ماطلق لسجاياه الحميدة العنان. ولم يكن وهو وزير مسؤول يصدر الا عن عقيدة طاهرة حملته على ان يلح على سعد بالاستقالة حين ادرك ان الخطر سوف يهدد البلاد اذا بقيت وزارته في الحكم

خرج زعيمنا العظيم من الوزارة غير غافل بما تعلق في اذياله من انصبها الكاذبة الخادعة وعاد الى الصف الاول من صفوف المجاهدين وآثر نفسه بأنبل التضحيات واحمل التبعات ولما عادت البلاد الى الائتلاف في سنة ١٩٢٦ كان في السياسة المصرية بارز الرأي مستقل الفكر ثاقب النظر واذا كانت الظروف قضت وقتئذ ان لا يشترك الفقيد العظيم في الوزارة فقد كان وهو خارج الحكم ابرز أثرا واعظم خطرا منه داخل الوزارة فلم يكن يبرم امر او يقضى شأن الا ولاحمد ماهر أثر فيه

وقد اتاح بعده عن مناصب الوزارة يومئذ لآماله وامانيه ميدا نا فسيحا في الحياة النيابية للبلاد ولست اعدو الحقيقة اذا قلت ان تاريخ الفقيد العزيز في الحياة البرلمانية يعد صفحة من اسعد صفحات حياته وهو بعد يصلح كتابا يقرأه الناس وتتوارثه الاجيال فيعلمون منه كيف يوائم الانسان بين الوطنية والشجاعة والاخلاق والكرامة والصدق والسياسة والكياسة كلها مجتمعة في ميدان وستبقى الحياة النيابية — ايها السادة في مصر مدينة بتقاليد سعيدة وسنن صالحة لذلكم الزعيم العظيم الذي اجتمعنا اليوم لتمجيد ذكراه وسوف يذكر احمد ماهر كلما ذكر الدستور والبرلمان والحريات

ولما رأى الراحل الكريم في سنة ١٩٣٧ ان يتخذ لنفسه موقفا مستقلا عن زملائه الذين اشتركوا معه في السياسة الى ذلك الحين ابت له عظمته الا ان يكون فريدا نبيلا في خصومته فلم تخرجه الخصومة او تخرجه الى مكان لا يرضاه ولا يعتصيا بفضائله التي اعتبرها سلاحا له يجرده في محبته وفي خصومته على السواء. وصار ذلكم الرجل في دفة خصومته موضع تقدير اصدقائه المخلصين وخصومه المعجبين. بل لقد ضرب للناس مثلا رائعا كيف يجمعون بين اختلاف الرأي وأواصر المحبة والوداد

وفي سنة ١٩٣٨ بايعه السعديون زعامتهم فتزايدت مسؤولياته وتضخمت تبعاته لكنه اضطلع بذلك وله عدته من همة وعزم وبصيرة واخلاص مهدت له السبيل وأنارت له الطريق. ويمكنني ان اقول ان الزعيم احمد ماهر شغف رجاله وأصدقاءه حبا وتوطدت بينه وبينهم اوشاج سياسة لم تزدها الايام الا توثقا ونماء حتى ليمكن القول انه — رحمه الله — كان له من الاصدقاء المحبين بمقدار ما كان له من الانصار المؤيدين

احتمل — رحمه الله — تكاليف الزعامة بنفس الشجاعة والاقدام والبصيرة والرضى التي احتمل بها سائر التبعات السياسية التي صادفته في حياته فعالج شؤون بلاده بكل ماعرف عنه من وطنية صادقة ونظر ثاقب بصير. وجماع ما يقال في سياسته انه لم يعمل في يومه عملا ندم عليه في غده فقد كانت له موهبة النظر البعيد الذي يشق الحجب ويكشف الحقائق ويمكنني ان اسوق آية لذلك سياسته في اعلان الحرب فبالرغم مما صادفته تلك السياسة من عقبات وما عانى فيها من متاعب بقي صامد الرأي حتى تكشفت الحجب وطلعت شمس اليوم الذي تحقق فيه صدق نظرته بل صحة نبوءته وانتهت البلاد بما يشبه الاجماع الى رأيه ولكن كان ذلك ويا للاسف بعد ان ذوى ومضى قبل أن تتم فرحته وتتحقق بغيته ويرى بعينيه تحقيق امله في خدمة مليكه وأمته

ولقد اشترك الزعيم العظيم في الوزارة مرتين مرة كوزير وأخرى كرئيس للوزارة واحسبني في غير حاجة الى تفصيل ما تعرفون من سيرته في الحكم فقد كان — رحمه الله وطيب مثواه — مثالا رفيعاً للحاكم العادل الطاهر المستقيم وفوق كل ذلك — مثالا للوطني المخلص الامين والسياسي البارع المكين

واذا كنا — يا حضرات السادة — فيما اضطلعنا به من عمل ومسؤولية قد ظفرنا بخير أو توفيق فانما فضل ذلك التراث المجيد الذي خلفه لنا رئيسنا العظيم ودفع ثمنه من عصارة قلبه وخلجات نفسه وقطرات دمه وانه لتراث عظيم ثري بالطيبات زاخر بالخيرات

ايها الشهيد — لقد أحسنت في حياتك الى ابناء وطنك عشت من أجلهم ومت من أجلهم أحسن الله اليك في جواره الكريم

ولقد كتبت للوطن صحفا قيمة من الفخار والمجد كان ختامها سطوراً من دمك الزكي الغالي فسلام عليك في الخالدين

### كلمة حسين هيكل باشا

استهلها فقال: اربعون يوما انقضت منذ مصرعك لم يفتأ الناس في كل يوم منها يرددون اسمك ويذكرون شمائلك ويستمطرون رحمة الله على جدثك ويتعاظم في نفوسهم مصاب الوطن بفقدك فيزدادون للجريمة التي أودت بحياتك انكاراً ثم يزدادون لما عرفوا من عظيم فضلك وجميل خلالك اكبارا. فالرصاصة التي اصابت قلبك واودت بحياتك لم يكن من فعلها الا ان ازالت عن روحك ثقل الجسد ليتجلى هذا الروح في سناء ضيائه

احمد ماهر الصحفي

احدثكم عن فترة عارضة في حياة المرحوم الدكتور ماهر باشا، هي فترة اشتغاله بالصحافة. وهي فترة عارضة لأنها لم تتجاوز السنتين ولم يمارس هو اثناءها من عمل الصحفي الا جانبا واحداً هو جانب الكاتب السياسي

تسلم الدكتور ماهر منبر الصحافة في وقت لم يكن عدوه غير القانون وغير ما يفرضه الكاتب على نفسه من حدود يرى في تجاوزها من سوء استعمال الحرية ما لا يرضاه لنفسه. وكانت احداث ذلك الوقت تدفع القائمين بالامر الى التفكير في اتخاذ التشريع أداة لتضييق الحدود التي تتمتع فيها الصحافة بحريتها المطلقة تقديرا منهم لان ما يحدث من سوء استعمال هذه الحرية يفسد اتجاه الرأي العام ويجني على الحرية نفسها لكن قدسية هذه الحرية وحرص الصحافة عليها وما للصحافة من قوة تستطيع بها ان تدافع عن حريتها جعلت هؤلاء القائمين بالامر يفكرون في الاستعانة بالصحفيين انفسهم لتنظيم حريتهم. لهذا تألفت لجنة كان المرحوم ماهر باشا وكنت معه من أعضائها. رحمة الله على ذلك العهد وعلى الدكتور ماهر باشا

كان الدكتور ماهر من أكثر الناس شدة على نفسه في التزام حدود الواجب حين يكتب. ذلك لانه كان عالماً مهذباً واسع العقل عظيم التقدير لفكرة الواجب لا يريد بالنقد الهدم بل يريد الاصلاح ما استطاع

كان يعارض الوزارة القائمة في اخريات سنة ١٩٣٤ وأراد يوما أن ينقد بعض تصرفاتها فقدم لذلك بقوله « لانستطيع ان ندخل في ضمائر الناس لنعرف هل اعمالهم خالصة لوجه الله والوطن وانما نحن مضطرون ان نرجع الى اعمالهم الظاهرة امامنا وتصرفاتهم الملموسة حتى نتبين اذا كانت متفقة مع ما يعتقده مجموع الوطنيين المخلصين لبلادهم المتفانين في اوطانهم انه عمل من الاعمال التي يقصد بها رضاء الله وابتغاء وجه الوطن »

وكتب في يوليو سنة ١٩٣٥ عدة مقالات عن القوة المعنوية جاء في احداها « القوة المعنوية في الواقع ذات اثر عظيم حتى وان تراخى مداه وبطؤ فعله هي كنقطة الماء المستمرة على الانسكاب تنتهي الى تفتيت الحجر الصلب وقوة الحق والروح النفسية هي ايضا عظيمة الاثر بالغة السلطان»

وهو لم يكن يريد بالنقد الهدم بل كان يريد الاصلاح ما استطاع لذلك كان اذا عرض الى تصرف بنقد لم يفته ان يقترح العلاج الناجع للامر الذي لم يوافق على ما عالجه به اولو الامر. نجمت مشكلة الديون العقارية بمصر منذ سنة ١٩٣٠ والتمست لها الوزارات المتعاقبة حلولا وتولت بحثها وزارة سنة ١٩٣٤ بما رأت ان تعالجها به فنقد الدكتور ماهر تصرفها في مقال ثم اردفه بعدة مقالات عرض فيها ما اعتقده العلاج الشافي لعلة وكذلك فعل حين تعرض لاعمال مؤتمر باريس في تلك السنة وحين تناول مسألة الدين العام

ثم قال: كان في الصحافة كما كان فوق منبر البرلمان شديد الحرص على ان يبدا بعرض الراي الذي يخالف رأيه وان يعرضه عرضا نزيها وان يبين اوجه القوة فيه ليتناوله بعد ذلك بالتفنيد وليأتي على ما يؤيده بالحجج حجة بعد حجة حتى ينقضها جميعا

هذه صورة موجزة للدكتور ماهر الصحفي وهي صورة تصف اخلاقه في نبلها وثقافته في سموها وعقله في اتزانه وروحه الرياضية وادراكه الصحيح لمعنى الحرية وهي ادق وصفا لذلك كله اذ كان الكثير من الصحف في الفترة التي كان هو فيها بين رجال الصحافة اميل للعنف والشدة واكثر اندفاعا الى الاقذاع في الاتهام

وترجع هذه الصفات التي امتاز بها احمد ماهر الصحفي الى واسع علمه والى انه مارس التدريس زمناً غير قليل وان المبادىء والآراء ومناقشتها مناقشة دقيقة واظهار ما يعتقده الصحيح من الزائف فيها كانت بعض عمله خلال هذا الزمن كما ترجع الى عقل منظم ومنطق سليم عرف صاحبهما ان الجرأة لا تنافي الاعتدال وان الحرية لا تخرج بصاحبها على النظام وان قوة الاقناع بالحجة أعظم من كل قوة

اخواني

ان اصدقائي وزملائي الذين يعملون في ميدان الصحافة اليوم واصدقائي وزملائي الصحفيين القدماء الذين انتقلوا من ميدان الصحافة الى ميادين أخرى ليعتزون ان كان بينهم احمد ماهر في فترة من فترات حياته فمثله تعتز الصحافة ويعتز كل ميدان عمل فيه. وما اكثر هذه الميادين. واعتزاز الصحافة به يجعلها تقدس ذكره وتشارك مصر وتشارك العالم المفكر كله في اللوعة لفقده والحزن عليه

وختمها بقوله

وانت ايها الفقيد العظيم الكريم هاهم أولاء اخوانك كلهم تضطرب افئدتهم وجلا لفقدك وها هي أمتك التي عرفت جهادك في سبيلها وتضحياتك من اجلها ترفع ذكرك الى أسمى مكان وها هي البلاد العربية تعرف ما كان لك من فضل في جمع كلمتها وانشاء جامعتها. وهاهم أولاء عارفوك في أقطار الارض كلها يتبادلون التعازي فيك. أفتطيب روحك بذلك!

أما نحن فلا نملك الا التجلد والتصبر والضراعة الى الله ان يثيبك بما خدمت وطنك وخدمت الحرية واستشهدت في سبيلهما فجزاك الله خير ما يجزي به الشهداء في سبيله انه سميع مجيب

« البقية على الصفحة الخامسة »



## اسعار الذهب



### من قصيدة الاستاذ عباس محمود العقاد

لم أصدق وقد رأيت بعيني — وسمعت الطلاق المريب بأذني
ماهر في الندي يجني عليه — ويد — قيل من بني مصر — تجني
أشبه الصدق بالاباطيل هذا — ويك، أمسك، جاوزت غاية ظني

• • •

ثم قال:

لم أصدق والاربعون أمامي — كل ساعاتهن ساعة بين
كم تمثلته وأحسب أني — ان أحقق رأيته نصب عيني
مقبلا ضاحك الاسارير طلقاً — ثابت الجأش لايلم بوهن
جمعت مصر فيه بالقائد الأسـ — بق والأوحد الذي لايثني
بالزعيم الامين في كل رأي — والوزير القدير في كل فن
والحسيب الموفي لكل حساب — والخطيب الذي يقول ويعني
الذي فارق المناصب جهراً — يصرع من رأيه لايكني
والذي انفق الشباب جهاداً — في خطار على الحياة وسجن
والذي اجزل العطاء لمصر — هبة منه لا تثاب بضن
والذي لايسيء يوما ويعفو — عن مسيء اليه في غير من
والذي كان في الندي اماما — وسط العدل حين يقضي ويدني
عز فينا دستور مصر يشرح — من هداه لايستعاض بمتن
لن يقول الصديق فيه مقالا — يتأباه خصمه حين يثني

• • •

كيف كيف العزاء هيهات هيهات عزاء في ذلك الخطب يغني
لوعة لا يتهنه الدهر منها — والمعزي فيها شبيه المعني
رحم الله ماهراً وجزاه — في خلود الابرار جنة عدن

## كلمة حسين سري باشا

سادتي:

قضاء الله في الانسان لاعالة نافذ وقدره في الناس بلا شك واقع. فليس بمستغرب ان يحل الموت بواحد عظم أو صغر ولا بجديد علينا أن تجري احكامه في خلوق ضؤل او كبر

هذه هي الحقيقة المسلمة تتجدد كل يوم بل كل ساعة بل كل لحظة من لحظات الزمن تجددا كان الاحرى به الا يدع مجالا للدهش او الشجن مادمنا بالموت مؤمنين وللقضاء مسلمين

ثم قال: خلق احمد ماهر ليكون رجلا سياسيا ممتازا بأدق معاني السياسة واوسع دلالات الامتياز توافرت لديه مقوماتها وتآزرت احداث مصر والعالم على تنميتها حتى استوى في آخر عهده بالدنيا سياسيا فريدا قويا

وكأن باريء السموات والارض قد منح ماهراً عقل السياسي وقلب السياسي ونفس السياسي وهيأ له علم السياسي وثقافته واكمل له وسائل السياسي وعدته. ثم هيأ له ميدان العمل السياسي فنزل اليه مختارا أبيا ومارس فيه السياسة شابا فتيا وتمرس باحداثها واهوالها رجلا قويا حتى صار في السياسة اماما سويا. ثم تأزمت شؤون الحكم في مصر فتولى السفينة ربانها. وادرك الامور في ابانها. ثم اختطفه القدر في اقصر من لمح البصر. اشد ماتكون حاجة اليه وتعويلا عليه

لقد وهب الله ماهراً الجرأة والشجاعة والتريث والاندفاع والقوة والشدة. والرفق واللين. والظرف والعطف والحزم والعزم والسياسة والكياسة. يصطنعها بعضها أو كلها بمقدار، وفقا لما يشتهي ويختار

ثم احمد ماهر دراسة الحقوق في مصر. ثم ارتحل الى فرنسا. حيث اكمل دراساته العليا في القانون والسياسة والاقتصاد

وعاد الى مصر أستاذاً في مدرسة التجارة. حتى اذا ما اندلعت نيران الثورة. ألقى احمد ماهر بنفسه في أتونها فاحتضنته الثورة واحتضنها. وشارك في الحركة على اختلاف اطوارها. وقاسى من اهوالها في اثنائها وفي اعقابها ماجعله في الحق من ابر ابنائها، بل من اطهر شهدائها

ثم تبدت كفايته وبرزت ألمعيته، فاختاره سعد وزيراً للمعارف في وزارته حتى اذا ما اطاحت الاحداث بحكومته تعرض ماهر لأقسى التجارب والمحن، فترة طويلة من الزمن حكم ببراءته بعدها

ثم خرج من السجن الى مجلس النواب حيث تجلت مواهبه وبرزت كفايته ولباقته فخلق في الكثرة الساحقة معارضة وفقا لمقتضيات الدستور ودعما للتقاليد البرلمانية

ثم تأخذ الامور بين مصر وانجلترا في الاستقرار وتجنح بعد الاضطراب الى نوع من الاطمئنان فتبدأ المفاوضة وتنتهي المعاهدة فاذا هو مفاوض بارع ثم يعود الى مصر بالوثيقة فلا ينطق عن الهوى بل يقرر الحقيقة ويعلن على الملأ في مجلس النواب ان المعاهدة لاتحقق الاستقلال بل هي خطوة موفقة في سبيل الاستقلال فكان ثاني اثنين شجاعة في ابداء الرأي واعتداداً بالحق عند مواجهة الجماهير في غير تردد وضرب بذلك المثل الاعلى للرجل السياسي الذي يحترم نفسه

ثم يذهب فيمن ذهب الى مونتريه حيث شارك في الغاء الامتيازات بنصيب موفور وجهد مشكور

واذا كان للنصر نشوة وللحكم شهوة قد تميد برجل الثورة فيما بعد عن طريق الثورة فان ماهرا قد بقي بقلبه للثورة جذوة وظل بسلامة خلقه لتعاليمها حصناً حصينا وعلى اهدافها حارسا امينا فما استهواه النصر ولا ابطره الظفر وما افسد طبعه الحكم ولا غشى منه على البصر

افلا تنظرون الى ماهر كيف ترك حزبه ولم يشأ ان يترك رأيه بل استأنف الجهاد فيما اعتقده الحق والصواب والف الهيئة السعدية تذكيرا بمبادىء الثورة الاولى

ثم شارك بهيئته الجديدة في احتمال مسؤولية الحكم وقام باصلاحات كبيرة واسعة ابرزت كفايته الاقتصادية النادرة

ثم عاد لتولي رياسة مجلس النواب فتجرد من حزبيته وهو رأس الاحزاب وارسى الحجر الاول للتقاليد البرلمانية ومكن باقواله واعماله للنظم الدمقراطية فكان بحق فخر البرلمان

ثم انتقل الى المعارضة في ظروف شديدة على مصر قاسية فعالج الامور في صراحة رأي ورجاحة عقل وسجاحة خلق ادت الى تكوين الجبهة الوطنية وجرت الامور على ذلك حتى دعي الى تولي الحكم ومصر في اشد الحاجة الى شخصيته وكفايته في وقت اوشكت الحرب فيه على الانتهاء والاستعداد للنهاية قائم على قدم وساق وتنظيم السلام تنعقد له المؤتمرات التي سيكون لمصر فيها بفضله مكان كسائر الدول

***

وختمها بقوله: هذا هو احمد ماهر يبدو لنا في احسن صور الرجل السياسي واكرمها وهذه هي وسائله التي اصطنعها لتحقيق اهدافه وهي انبل الوسائل واشرفها فليكن احمد ماهر اذن لمصر في السياسة كتابا منشورا وتاريخا مذكورا على مر الايام انزله الله منازل الشهداء واثابه بقدر ماقدم لأمته من فداء

## كلمة معالي مكرم عبيد باشا

تحدث في مطلعها بقوله ليس للاحياء في الموت حيلة الا ان يؤبنوا موتاهم وفي هذا التأبين استبقاء للفقيد حيا بينهم. وقد رثينا احمد ماهر فاستبقيناه بيننا مجاهداً وشهيداً

ولكني اعترف باني اذ اؤبن احمد ماهر اراني مترددا بعض التردد في مدحه ولو اني لا اتردد لحظة في استيحاء روحه. ومرجع هذا التردد هو الفقيد العزيز نفسه، فقد كان في حياته يكره اشد ما يكره ان يواجه بالثناء ولا اخاله في مماته الا معأبيا لنفسه الرثاء. بل لعل اصدق مايقال في تأبين احمد ماهر انه يكره التأبين

ثم قال:

ما كان لاحمد ماهر — هذا الميزان البشري الرائع — ان يفقد في اية أزمة من الازمات توازنه الداخلي او وزنه الخارجي للامور بل على الضد من ذلك فقد كانت الازمات حافزاً مدهشا لمقدرته الغريزية في التغلب عليها ... ولما كانت الازمات السياسية لم تنقطع في مصر منذ ان وجدت لمصر قضية فقد كان دور احمد ماهر في خدمة قضية بلاده دوراً رئيسيا وان يكن في كثير من الاحوال خفيا

ويحضرني في هذه المناسبة اني وزميلي احمد ماهر ذهبنا الى لندن بعد انقطاع المفاوضات مع المستر هندرسون لنحاول وصل ما انقطع وكان من حسن الطالع ان التقينا بجلالة ملك العراق العظيم المغفور له الملك فيصل فاعرب عن رغبته السامية في تأييد وجهة النظر المصرية لدى الحكومة البريطانية وكان عطفه على القضية المصرية تمهيداً انبل التمهيد لقضية الوحدة العربية. ولما اجتمعنا بجلالته اوضحت له ادوار المفاوضات وما تخللها من صعوبات ودافعت عن موقف المفاوض المصري دفاعا حارا وترك لي زميلي أحمد ماهر جريا على سنته النبيلة مهمة الكلام راضيا لنفسه الدور المتواضع — وهو دور الصامت المؤمن على كلام غيره فالتفت اليه جلالة الملك فيصل وسأله سؤالا عارضا فتكلم احمد ماهر وتكلم طويلا.. ولما هممنا بالخروج همس الملك فيصل في اذني قائلا « لو لم يتكلم احمد ماهر لحسبته رجلا عاديا. ولقد بدا لي من حسن تقديره وطريقة تفكيره ما يجعلني انصحكم باتباع نصحه في جميع مفاوضاتكم ومداولاتكم فهو رجل نزيه الرأي متزن التقدير »

وما كان هذا التقدير الكريم ليدهشني فقد كانت الصفة البارزة في احمد ماهر نزاهة تقديره ونزاهة شعوره — ولم تكن نزاهة يده الا مظهراً خارجيا من مظاهر نزاهة قصده

ولقد كان لهذا الاتزان الطبيعي في خلق احمد ماهر بين تفكيره وشعوره اثره الحاسم في اقامة التوازن العادل في ناحيتين جوهريتين من نواحي نشاطه السياسي

فاولا — انه كان يرعى التوازن الدقيق بين ماهو كائن وما يجب ان يكون .. ومن ثم كان احمد ماهر من اكثر الناس اعتدالا في تفكيره السياسي او العملي. ولو انه بفضل ناحيته العاطفية كان من اكثر الناس حماسة في تفكيره الوطني

وثانيا — كان الفقيد من المصريين القلائل الذين يقيمون التوازن العادل بين تفكيره وتفكير غيره. فكان يرى الحقائق من ناحيتها ويقدر الاتجاهات من وجهتها

ولقد كانت لهذه الموهبة الفذة في تقدير الرأيين المختلفين أثرها في تطورات حياته السياسية دون أن تجلب عليه ضررها بل ولا خطرها

فقد كانت مقدرته على تفهم رأي غيره من الاحزاب سبباً من أكبر أسباب ائتلافه مع الاحزاب المختلفة. ولكنه وان لم يكن متعصبا لرأيه فقد كان مؤمناً به. ولأنه كان مؤمناً كان بعيداً عن التذبذب ولأنه لم يكن متعصبا كان بعيداً عن التحزب

قلت ان احمد ماهر كان بين السياسيين المصريين واقعيا اكثر منه خياليا وفي ذلك ما يعلل انه كان في معاملته لاصدقائه ولخصومه طبيعيا لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع ولا يتواضع — ومن عجب انك حين تلقاه لاول وهلة لا تبدو لك سيماء زعامته ولا حتى مظاهر وطنيته فهو يكره الظهور والتظاهر واذا تحمس — وقلما يتحمس — ففي غير فورة، واذا ثار وقلما يثور — ففي غير ثورة — كل ما يعنيه اذا خطب ان يهز المشاعر دون ان يبالي اذا اهتزت او لم تهتز له المنابر واذا تحدث حديثا عاديا فحديث المحقق لا المنمق وكل ما يدلك على النار التي تتأجج في صدره هو احمرار مفاجيء يبدو على جبينه واساريره فيكشف عن سره او ابتسامة خلابة تلوح بين آونة واخرى على شفتيه فينعكس بريقها على عينيه ...

ومع ان الناحية الواقعية كانت هي الغالبة في احمد ماهر بالقياس الى الناحية العاطفية او الخيالية فقد كان من حظ مصر ان احمد ماهر لم يكن واقعيا فحسب او عمليا فحسب بل كان الخيال الوطني الرائع يساوره وكثيراً ما يحاوره فيرتفع برأسه الى العلا مع بقاء قدميه ثابتتين على الارض وبهذا وبهذا وحده تجردت وطنية احمد ماهر من الناحية الواقعية الجامدة وتجلت في اروع صور الوطنية الروحية المجاهدة

بقيت ناحية اخيرة من احمد ماهر هي التي جلبت له وعليه ما جلبت من خير ومن شر — ولرب بعض الشر خير من بعض الخير — واعني بهذه الناحية جرأته الهائلة — او جرأته القاتلة — وقد كانت ويا للاسف قاتلة له — مثلها مثل كل فضيلة عزيزة في مطالبها لاتسلم ولا تعظم اذا لم يرق على جوانبها دم صاحبها

احمد ماهر الشجاع الذي اماتته شجاعته. هو هو بعينه احمد ماهر الشجاع الذي احيتنا شجاعته. وهو هو احمد ماهر الوطني الصميم. واحمد ماهر الصديق الحميم. واحمد ماهر الخصم الكريم الذي فقدناه في وقت يفتقد فيه الرجال فاذا لم يكتب لنا في سبيل النضال وطننا ماكتب له من شرف القتل فليكتب لنا على الاقل مثله شرف القتال

ايها السادة

لقد مات سعد ومات احمد ماهر — ولكن مصر الخالدة الحية حية في الموتى من أبنائها كما هي حية في المجاهدين من أحيائها

## كلمة معالي حافظ رمضان باشا

استهلها فقال: ليس اشق على النفس ولا افجع للقلب من ان يقف اخ يرثي اخاه ويرثيه في مرارة الثاكل وألم المنكوب

وتكريم الراحلين — ياسادة — تكريم لآثارهم الخالدة ولمواقفهم المشهورة

لقد كانت البلاد في حاجة الى امثاله لقد كانت في حاجة الى اخلاقه وطيبته المنقطعة النظير وسعة صدره ووفائه لاصدقائه

نعم لقد كان ماهر باشا وفيا .... كان صديقا صدوقا لاخوانه مهما كانت نزعاتهم وأيا كانت آراؤهم

وهذه اهم الصفات للرجل البرلماني الحق للرجل الذي فهم الروح الدستورية الدمقراطية. لقد كنت في صف المعارضة وكنت زعيما لها منذ عهد المغفور له سعد زغلول باشا واني ادرك تماما موقف الدكتور ماهر باشا كمعارض وكرجل برلماني في الصف الاول

فمن اليوم الاول الذي أسس فيه الحزب السعدي ظهرت اصالة رأيه وقوة حجته في المعارضة. فكان يجمع بحزبه ومريديه وكانت نزعته الظاهرة الغالبة انه جريء في ابداء رأيه حريص على اظهاره مهما كانت الغالبية التي امامه — وهو لشدة ايمانه بما يعتقد كان يحاول دائما ان يقنع خصومه بطريق الحجة والبرهان والاقناع دون ان يحمل لهم اي حقد او ضغن

ولقد ظهرت صفاته الكريمة باجل معانيها في ظروف كثيرة من بينها انه عندما ابرمت المعاهدة وكان هو احد موقعيها اعطى المعارضين حرية الخطابة والقول حتى لقد كان يخيل الى الناس انه على رأس هؤلاء المعارضين

ومن بينها كذلك ظرف برلماني خاص فقد كنت في وزارة المغفور له حسن صبري باشا وكان اخي ماهر رئيساً لمجلس النواب ورأيته في احدى جلسات المجلس يترك كرسي الرياسة ويقف في صفوف اخوانه النواب كما ضد الوزارة

كان هذا اليوم مثلا صريحا من مواقفه فانه عندما يؤمن بشيء يروح في عقيدة الواثق يدفع عنه متمسكا به متحمسا له

ثم عاد الى كرسي الرياسة وأدار دفة المناقشات بعدها معطياً ومانحا من حرية القول والخطابة لخصومه ما لم يطمع فيه مؤيدوه انفسهم

ومن هنا تجلت امامي تلك الحقيقة وهي ان البلاد في حاجة الى امثال ماهر باشا في المعارضة النزيهة

لقد كان ماهر باشا — يا اخوان — نبيلا في تصرفاته تحب الجميع ويعينه على حبه ايام ان يلمح فيهم الوطنية والاخلاص. وقد عرفته وعاصرته وتعاونت معه في واجبنا القومي فلم تنته معرفتي به اذ كان يكشف لي كل يوم بل في كل موقف عن شيء جديد يبين عن عبقرية في التفكير وعن كياسة في التنفيذ وعن دماثة في الخلق وسماحة في الطباع

وان انس لا انس ما لقيته منه حينا زارني مع زميلي دولة النقراشي باشا وكان ذلك قبل ان يفارقنا وقبل ان تمتد اليه تلك اليد الاثيمة بليلة واحدة. ولعل القدر قد ساقه وزميله الكريم ليلقي على نفسي وايماني به ضوءا جديدا لامعا تسطع به دمقراطيته وتتأصل به عقيدة زملائه ومريديه

ولايسعني في هذه الحال الاليمة وفي هذا الصعيد المتأجج بالآلام والاحزان: اقول لايسعني الا ان اطوي هذه الصفحة الباكية حتى لااهيج الذكرى بالاخوان والزملاء من اصدقاء ماهر باشا فقيد الوطن والخلق معا وما اجدرني — ايها الصحب الكريم — في ذكرى شهيد الوطن ان اردد معنى ماقاله ذلك الحكيم القديم:

وان الشر والانسان خلقا معا لحينها وجدت الانسانية بفضائلها وجدت على اثرها الشريرة تماما وهكذا وجد احمد ماهر مثالا للانسانية يرتفع بها الى القمة ووجد — في مقابل هذا — ذلك المجرم الشذع مثالا للشرية يهوي بها الى جرف سحيق

رحمات الله عليك يا ماهر كفاء مااستحقته من تمجيد وتقدير ولتهنأ روحك بما أفأت على هذا البلد من خير وحرية وبما ضربت من امثال خالدات

## كلمة بهي الدين بركات باشا

منذ خمسة وثلاثين عاما وأنا في فرنسا أدرس للدكتوراه رأيت زميلا فما ان تعرفت به حتى اتصل الود بيننا فكنا نجتمع كل يوم ساعات طويلة نمضيها نتبادل الرأي. فهو شاب ناشيء في القاهرة من اسرة كريمة والده رجل ممتاز ذو كفاءة نادرة وصلت به في سلك وظائف الحكومة الى ارقاها واخوته جميعهم موظفون في الحكومة ولكنه هو نزع الى المحاماة وذهب الى بني سويف والفيوم لشق طريقه في الحياة اعتمادا على كفاءته وحدها. اذا ما عرفته احببته واحببت مجلسه وارتحت الى كل ما يحيطه من لسان عف ومن تواضع كريم. تلك كانت نظرتي الاولى الى ذلك الزميل الجديد ولكن لم يمض على تعارفنا غير قليل حتى رأيته يتابع دراسته بكل عناية واهتمام ومع ذلك فلم تكن الدراسة على صعوبتها كافية لاشغال كل ذكائه فهو يتابع الحركة السياسية في فرنسا ويناقشها كأنه أحد ابنائها فما من تغيير وزاري او اتجاه سياسي الا يكون عالما به وما من مناقشة برلمانية او مناورة حزبية الا ويكون مدركا لاسرارها وما من تطور اجتماعي او انقلاب فكري الا يكون عالما بخفاياه مدركا لمغزاه لا في فرنسا وحدها بل في المانيا كذلك

وهو على ثقة من ان نبوغه وعبقريته سيجدان مكانهما حيث وجد. فلما عاد الى مصر لم يحاول ان يجد عملا ما يطمح اليه سواه بل قبل ان يشتغل موظفا بعقد مؤقت في مدرسة التجارة وكأنه كان يرى ان هذا ليس عمله النهائي وان العناية هيأت لاحمد ماهر شيئا آخر فهو يدرس حالة البلاد ويستمر في دراسة سياسة اوربا الداخلية والخارجية ويدرس جميع التلغرافات الخارجية ويتتبع اخبار الحرب العالمية الكبرى ساعة بعد ساعة حتى اذا ما ألف الوفد المصري للدعوة الى الحركة الوطنية كان جنديها المجهول الذي لا يعرفه الا القليلون ولا يراه الا الاقل لانه يقوم بدوره بهدوء ويبدي رأيه ويتصل بالزعيم اما مباشرة او بالواسطة لانه لا يبغي جزاء ولا شكورا وهو يرضى بل ويغتبط ان يفاخر غيره بعمله وان ينفذ رأيه من غير ان يعلم به احد حتى اذا ما جاءت الانتخابات لاول مجلس نواب تقدم الدكتور احمد ماهر وجاس بين النواب وبدأت عينه الفاحصة وكفاءته النادرة ومعلوماته الفياضة تجد مجالها الحقيق فلا تكاد جلسة من الجلسات تخلو من تدخل لاحمد ماهر فهو أبداً حريص على لائحة المجلس ينتبه الى كل انحراف يحصل في مراعاتها وهو دائم اليقظة الى مناقشات المجلس وفهم روحه ومقدار مايثير خطباؤه فيه من التأثير وهو حاضر البديهة دائما يتدخل في المناقشات ويقاطع المتكلم بجملة قصيرة. وكما ان احمد ماهر كان مقاطعاً ماهرا فانه كان كذلك خطيبا برلمانيا رائعاً يشرح باسلوب هادىء رصين مملوء بالحكمة والوقار فلا هو يمل ولا سامعوه يتعبون فهو يشرح ساعة وساعتين وثلاثا بل لقد سمعته يتكلم ست ساعات متواليات فلا هو يكل ولا المجلس يمل فهو بحق برلماني لايشق له غبار وهو بحق البرلماني الاول في مصر منذ ان فقدت البلاد زعيمها الاول سعد زغلول

وأخيراً رأيناه رئيسا لمجلس النواب فرأينا الحارس الامين المخلص على حرية المداولات والحفيظ على كرامة المجلس فهو يفهم الحياة على حقيقتها ويرى ان النظام ضروري ولكنه يرى ان الحياة ليست جموداً بل حركة وان من المصالح الكبرى ما يجعل الناس يحيدون عن الطريق المسنون ولكنهم في ذلك يخطئون اذا لم يستعدوا للتضحية بالجزاء الطبيعي للمخالفة فالحياة أخذ وعطاء. ومن رام مجداً بغير كفاح فانما يطلب محالا فاذا قلنا ان احمد ماهر كان يجمع الى مقدرته البرلمانية الفائقة مقدرة فائقة أخرى في فهم أسرار الحياة عرفنا ان تؤلف بين صفات هذا الرجل العظيم الذي خسرت فيه البلاد وخسر فيه البرلمان صرحا من اقوى صروحه ودعامة من اشد دعائمه فهو أبداً في الطليعة من رجاله وهو أشهر مناوريه وهو أقدر خطبائه وهو أقوى مصارعيه وهو أحكم رؤسائه فهو رجل جيل وهو زعيم عهد طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه.

## كلمة معالي الاستاذ ابراهيم عبد الهادي

استهلها آسفا على موقفه مؤبنا للفقيد لا محرماً له حيا ثم سأل هل سكت ذلك الصوت المدوي وانطفأ ذلك السراج الوهاج من اربعين يوما وهين الثرى

ثم استدرك فقال ولكن الموجات الفكرية والاجتماعية والسياسية التي أثارها وهيأ الطريق لها ورسم مداها لاتزال وستبقى جارية على سنته متوجهة الى غايته حتى تدرك مصر من جميل عقباها ما شاء لها احمد ماهر وماشاءت مصر لنفسها

الى ان قال: كان احمد ماهر في زعامته مصريا تتجلى في آرائه وافكاره روح مصر على صحتها وسمت في اصدق صورها وتفخ فيها احر انفاسها واضفى عليها خلاصة مواهبها علما وعقلا وطهرها باشرف مميزات الخلق الانساني الرفيع

ولقد كان ماهر مؤمنا بمصر وحق مصر فهو منذ نهضت مع سعد الزعيم الاول نهض في الرعيل الاول وبذل جهد الوطني الاول. اقدم اقداما لا يتحلى به الا المؤمنون وجالد جلاداً لا يصبر عليه الا الراسخون وامتحن امتحانا لا يقوى عليه الا الصابرون

ومازال بقلبه وعقله والهامه يغذي الحركة الوطنية ويستمد منها حتى غشي الجو غاشية غداة يوم المعاهدة. هنا اضطرب قلب مصر خشية وخيفة. حبست الاصوات في الصدور وأخذت العيون تتقلب في الافق تبحث على الخلاص والمخلص. واذا احمد ماهر ينبه في رفق ثم يعاود في رفق ثم ينذر ثم يحذر ثم يقف ليلة كاملة يشرح ويقنع ثم يعتمد على الله فيطلق من يد مصر العلم ليجاهد ويجالد

أقدم ما خاف مصري على حقه بين يدي الدكتور ماهر خصما كان له أو صديقا

أيها الزعيم والبطل الكبير: سلام الله عليك لقد كنت أمنا وسلاما كما كنت قائدا واماما

سيذكر مجلس النواب مواقفك التاريخية التي أرسيت بها تقاليده الحرة ورسمت بها وجهته السديدة من صونك للرأي وقدسيته وحمايتك القلة من طغيان الكثرة ولو كانوا من حزبك وتعويدك الصدور على السعة والالسنة على العفة وتعهدك الناشئين من النواب تكون منهم رجالا اذا قالوا احسنوا واذا فكروا تعمقوا واذا رموا اصابوا

لكأني بك في منصة الرئاسة تغمر المنبر بروحك وتمده بوحيك وتحوط من يحسن الوقفة عليه بحنو الأب السعيد بنجاح بنيه. فاذا فرغت من جلسة المجلس كانت لك في اثرها جلسة خاصة تم بها على ذي الرأي ما غاب عنه

ايها القائد الصادق لقد أعطيت مصر قلباً كبيراً وعقلا كبيراً وعملا جليلا ومثلا سليماً عاليا وعشت ما عشت لم ترفع عقيرتك بذكر نفسك ولم تمنن على قومك وجاهدت ما جاهدت وأدركت ما أدركت فلم تخف على مواطنيك حقيقة أمر ولم تبالغ في وصف خطوة أدركتها بل سميت كل شيء باسمه وأعطيت كل عمل قدره ودعوت البلاد أن تتم ما نقص وتعلي ما تأسس

لا تزال كلماتك في المعاهدة المدى الصادق لمصر كلها وستبقى تقاليدك وتعاليمك نبراسها وستجتمع قواها التي حرصت على جمعها لتحقيق مجدها واستقلالها. ستجتمع كلها على ندائك العلوي حتى ترضى

ايها الزعيم السيد الكريم .. ايها الصديق الحميم: انعم في جوار الله جزاء ماوهبت حياتك خالصة لوطنك ومواطنيك

رحمك الله. وأجزل لك وخفف عنا بعض ما نجد في فراقك

## من قصيدة الاستاذ كامل الشناوي

| | |
|---|---|
| بكيت حتى لقد أبكيت .. فاتئد ! | لا بل بكاء .. بكاء آخر الابد ! |
| نبكي الشهيد سرى في الليل مصرعه | فلم تبت مهجة إلا على كبد |

• • •

ثم قال:

| | |
|---|---|
| لهفي عليه وقد ألقى لقاتله | يداً تحي، وغطى رأسه بيد |
| شهيد مصر. فلا يجزيه ان له | في كل قلب لهيبا غير متقد |
| ماض لو ان في ماضيه شائبة | تغري النفوس بصبر عنه أو جلد ... |
| وكان في الرأي فرداً لايطاوله | جمع، ويقضي برأي غير منفرد ! |
| يمضي الى المثل العالي فيلقه | وليس يثنيه عنه خوف منتقد |
| وعاش خلف منيع من شمائله | فلم يداج، ولم يحقد، ولم يجد |
| تزهى به مصر إعجابا .. وتبصره | جم التواضع .. لايزهى على أحد |
| كفاه أن رضى الفاروق ظلله | حيا، وميتا، بلا حد، بلا أمد |

## من قصيدة الاستاذ محمود حسن اسماعيل

قال فيها:

| | |
|---|---|
| دم الثورة الحمراء غذاه يافعا | وغالى فجاء بأسداله الحر |
| يصول جريء الرأي ماارتد مرة | ولا ذبذبت أفكاره ساعة العثر |
| اذا هم لا تلوي الخطوب عنانه | اذا غاية النفس ألوت بمضطر |
| ولا يعرف الظلماء بانا لرأيه | ولا يعرف التضريب من غفلة الظهر |
| ولا نال من خصم بما نال غيره | ولا خالفت أسبابه منطق الفجر |
| سرت نحوه أفعى تنكر وجهها | بانس من الاشباح مصطنع البشر |
| على رأسها ابليس كل خطيئة | وأطلقها في الارض رمزاً الى الشر |
| فجاءت وأوكار الفساد بقلبها | تحملها الشيطان وزرا على وزر |
| وهبت اليه. فاستجاب لطيفها | ومد لها كفاً تفيض من الطهر |
| على عادة الابطال. لم يخش غيلة | ولم يطلس للعلا آفة السكر |

• • •

| | |
|---|---|
| عزاؤكم في التاج سابغ فضله | على كل محزون أرق من الفجر |
| ومن ظلل الفاروق اطبق ليله | تضوأ من أنواره أبد الدهر |

البقية على الصفحة السادسة

### اذاعة الراديو مساء اليوم

٥ منولوجات ٥:١٥ الرسالة الاسبوعية لمكتب الانباء المرية ٥:٥٠ اسطوانات ٥:٥٥ نشرات ٦ محاضرة للدكتور محمد صلاح الدين بك ٧:٣٠ ساجيتوا ٨ اذان العشاء ٨:٥ حديث « مسارح الحرب » ٨:٢٥ عزف بالجيش ٨:٢٥ قراءة التسعيرة ٨:٣٠ برنامج اليوم ونشرة الاخبار ٨:٤٥ غناء نجاة علي ٩:١٠ اسكتش فكاهي ٩:٢٥ حديث للاستاذ عبد الله المراغي ٩:٤٥ قرآن كريم الشيخ محمد رفعت ١٠:١٥ نشرة الاخبار ١٠:٣٠ غناء نجاة علي ١١ ختام

السبت — ٦:٤٥ تمرينات رياضية ٦:٥٥ قرآن كريم الشيخ محمد قنديل ٧:٣٥ برنامج اليوم ٧:٤٠ ختام ١٠ التسعيرة الجبرية ١٠:١٠ نشرة الاخبار ١١ غناء محمد عبد المطلب ١١:٣٠ ختام ٢:١٥ اغاني من فيلم « سفير جهنم » ٢:٢٥ اسطوانات ٢:٣٠ نشرة الاخبار ٢:٤٥ التسعيرة الجبرية ٣ محاضرة للدكتور محمد صلاح الدين بك ٤ تقريبا ختام

# تتمة المقال الافتتاحي
## عن الحرب

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

هو قمون ان تشترك روسيا في حربهم متى انقضى أجل المعاهدة أي في ابريل من السنة القادمة

فاذا وقع هذا الاشتراك حاق الخطر باليابان فانها تعاني الامرين في حرب اميركا وبريطانيا في البحر والجزر ولكنها لاتزال تحتل منشوريا وجانبا عظيما من الصين وكذلك بعض بورما والملايو والهند الصينية

وقد عقدت هذه المعاهدة في ١٣ ابريل ١٩٤١ لمدة ٥ اعوام فالروس ينقضونها من الآن اي قبل انقضاء اجلها بعام وأسبوع

وقد عقدت المعاهدة قبل ان تهاجم المانيا روسيا وقبل ان تقدم اليابان على مهاجمة اميركا وبريطانيا في الباسفيكي والشرق الاقصى

وقالت الحكومة الروسية انه بعد هذا اي بعدما دارت حرب بين اليابان وحليفتي روسيا وبعدما ثبت ان اليابان ما برحت تساعد المانيا وهي في حالة حرب مع روسيا لم يعد في طاقة روسيا الاحتفاظ بمعاهدة لم يبق لوجودها معنى فهي تنقضها ولا تجددها متى انتهى زمانها

فاذا اشتركت روسيا في حرب اليابان فاشتراكها يعرض اليابانيين في البر لاخطار عظيمة ولاسيما بعدما تفرغ روسيا من حرب المانيا فتستطيع ان تزج جيشها في الشرق الاقصى وسيبيريا بمئات ألوف من الجنود والوف من الطائرات والدبابات والمدافع

### استقالة الوزارة السورية

لم يدهش احد من الذين يتتبعون سير السياسات في الشرق العربي عند اطلاعهم على نبأ استقالة الوزارة الفارسية في دمشق كارويا امس فقد توقعها غير واحد منهم

ومن بواعث الارتياح أن فخامة رئيس الجمهورية عهد الى السيد فارس الخوري في تأليف الوزارة الجديدة فان جميع الذين عرفوا دولته وحادثوه وسمعوا أقواله وآراءه والذين عاشروه قبل ذلك يعلمون انه خير من يقبض على دفة السلطة في هذه الايام في ظروف تحتاج فيها كل بلاد من بلدان الشرق العربي الى حكمة الحكماء و[illegible] القادة والزعماء من ابنائها

## بريطانيا
### والشرق الاوسط

اذاعت وكالة روتر في الليلة البارحة ما عرفه كثيرون قبل ذلك عن عقد مؤتمر قالت وكالة روتر انه عقد في القاهرة وفي الواقع انه عقد على ضفاف بحيرة قارون في الفيوم

وقالت وكالة روتر انه استمر من ١ ابريل الى ٥ منه برياسة السر دوارد جريج وزير الدولة البريطانية في الشرق الاوسط وسردت وكالة روتر اسماء اعضاء المؤتمر

اما صفة المؤتمر ومهمته فاقتصرت وكالة روتر على قولها «ان المؤتمر احاط بنظره في ميدان السياسة المالية والاقتصادية لبريطانيا في الشرق الاوسط»

وللقارىء ان يقدر مدى هذا الموضوع وشأنه ولاسيما اذا علم ان اعضاءه هم سفراء بريطانيا ووزراؤها المفوضون في هذا الشرق وكبار القواد في البر والجو والخبراء من انجلترا وسواهم

وقد يتاح لنا ان نرفع الستار قليلا عما وصل اليه المؤتمر من نتائج وقرارات

•••

## استمرار معركة فينا

صار الروس في منطقة فينا على بعد ميلين من ضواحيها الداخلية الجنوبية وشرعت جيوشهم تلتف بالمدينة من الغرب وفي اتجاه مدينة لنز وهناك قوات تهاجم المدينة الكبيرة من الجنوب الشرقي

ويلوح للباحث ان الروس يحاولون اكراه الالمانيين على مغادرة المدينة فلا تدور رحى الحرب فيها كما حدث في بودابست فخربت

وشرع الروس يجتازون ثغرة براتسلافا نحو فينا وقد صاروا على بعد نحو ٢٥ ميلا منها من هذه الناحية

وقيل ان المدنيين من الالمانيين غادروا فينا

وبلغ عدد القتلى الالمانيين في هذه المعركة حتى امس ٥٠٠٠ قتيل وتدور رحى القتال العنيف في شوارع مدينة برسلاو واتلفت الطائرات الروسية ضربها واسر الروس ٢٥٠٠ في معركة براتسلافا واحتلوا ٤٠ بندرا وقرية في يوغسلافيا

•••

## ايغال الحلفاء
### في قلب المانيا

فصل الجيش التاسع الاميركي من قيادة المرشال منتغمري ورد الى قيادة الجنرال برادلي الاميركي فصار مجموع جيوشه نحو مليون من الضباط والجنود

ومما هو جدير بالذكر ان جيوش الحلفاء في المانيا تواصل الزحف بغير وقوف حتى صار معظمها على بعد ١٤٠ ميلا من نهر الرين الى الشرق منه

وقيل في تعليل ذلك ان القيادة العليا للحلفاء احكمت خططها للنقل والتموين والمدد فكل شيء يسير بانتظام تام واحكام بديع

ومهمة الجيوش المتحالفة مهمة عظيمة لا تقتصر على قهر الجيوش واحتلال تلك الاقاليم بل يتعين عليها تنظيم ما تستولي عليه كذلك نزع السلطة من يد النازيين وتسليمها الى رجال ان لم يعتنقوا النازية لا يعبأون ثم المحافظة على الصحة العامة فلا تنتشر الامراض المعدية والاوبئة بين الاهالي فتنتقل منهم الى الجيوش

ومن حسن الحظ ان الطعام متوفر في المانيا والمخزون من مواده كاف لسد حاجة الشعب. والالمانيون شعب نظيف بطبيعته فبمعونة يسيرة من الاقسام الطبية في جيوش الحلفاء يستطاع صون الصحة العامة فيه

وانتشرت جيوش الحلفاء في سهل المانيا الشمالي حتى صار بعضها على بعد ٤٥ ميلا من ميناء برمن الكبير بعدما جاوز الحلفاء مدينة اوسنابروك

وقطعت قوات عسكرية للحلفاء ٣٥ ميلا في ٢٤ ساعة في اتجاه هنوفر واستولت على ميندن

وعبر الجيش التاسع نهر الفيزر واستولى على قرية تبعد ميلا واحدا من ضفته الشرقية

وفي هولندا تقدم الحلفاء على مدى ١٢ ميلا في ٢٤ ساعة وحطمت طائراتهم ٣٠٠ مركبة المانية

وواصل الجيشان الاول والتاسع دخول الرور المحصور لمواصلة شطر القوات الالمانية المطوقة فيه

واستولى الجيش الثالث على مدينة ملهوزن وطهرها

وواصل الجيش السابع تقدمه

ويقال الآن ان الجيش الثالث والجيش السابع قد يلتقيان بعد أيام بجيوش المرشالين مالينوفسكي وتلبوخين الزاحفة من الجنوب والجنوب الشرقي وحينئذ تشطر المانيا شطرين

•••

## الحرب الجوية

اغارت أمس ١٢٠٠ طائرة للحلفاء على مدينتي مونيخ ونورمبرج وضربت الاهداف العسكرية والمصانع الحربية في منطقتيهما

وطارت طائرات من منطقة البحر المتوسط واغارت على شمال ايطاليا ويوغوسلافيا

وبلغ مجموع ما القته طائرات الحلفاء على الرور من بدء الحرب ١٢٠ الف طن

•••

## الحرب في الباسفيكي

عهد في القيادة العامة البرية في ميدان الباسفيكي الى الجنرال مكارثر وفي قيادة العامة البحرية فيه الى الاميرال نيمتز الاميركي كذلك

وتقدم الاميركيون في جزيرة اوكيناوى من جزر ريو كيو على مدى ٥ أميال في زحفهم الى عاصمة الجزيرة ويستعد اليابانيون في الجنوب لقتالهم

واغارت طائرات اميركية على هونغ كونغ فاغرقت ٩ سفن ودمرت ٦ سفن صغيرة

وفي بورما يطبق الحلفاء على اليابانيين في اراكان وسد الطريق لمنعهم من الارتداد الى نهر الايراوادي فراجعون

# كلمة الاستاذ حسن النحاس

قال في مستهل كلمته اني اضن بهذا الجانب العامر بالطيبات من حياة الفقيد العظيم ان يبقى مستورا عن الناس وان لا يتناوله احد بالذكر والحديث

ولقد كان — رحمه الله — شجاعا لا يعرف الخور سبيلا الى نفسه. ولقد تبدت هذه الصفات فيه في جميع مراحل الجهاد. ولكنها كانت اظهر ما تكون عند ما اتهم — رحمه الله — في قضيته المشهورة فالرجل الذي كانت تحيط به اكبر التهم وتتعقبه أقوى السلطات كان في محبسه كالاسد كل همه — لا أن يذود عن رقبته — بل ان يدافع عن كرامته. فلم يطق — رحمه الله — وقد وجهت اليه اشنع التهم ان توجه اليه ارق الفاظ العتاب وكان يرد ما يوجه اليه منها رد العزيز الذي يدفع برأسه في سبيل كرامته حتى لقد أحاط به محاموه مرة يرجونه ان يخفف من حدته خشية ان يوغر الصدور عليه ولكنه أبى واستمر على خطته من التحفز والاصرار. وفي الحق كانت محاكمته — رحمه الله — آية من آيات مفاخره. لم تخنه شجاعته لحظة خلالها. فلما خرج طاهرا بريئا كان الناس نخورين معجبين اكثر منهم فرحين مغتبطين

دعي الى الشهادة يوما في احدى القضايا السياسية فراح الرجل الى المحكمة لا ليشهد بل ليدفع التهمة عن المتهم ويحملها فوق اكتافه. كان يقول للمحكمة في كل كلمة من شهادته انا المسؤول انا الذي فعلت فلتتهمني النيابة ان شاءت ومضى على هذه السنة حتى خرج من المحكمة وفي أثره المتهم مكللا بالبراءة

أما مأثرة حياته الكبرى — أيها السادة — فكانت تلك الحملة التي شنها على سياسة الحياد. ولقد كان نبيلا غاية النبل في توخي سياسة تحمل كل متاعبها وجنب أصدقاءه في كثير من الاحيان أن يحملوا جانباً من تلك المتاعب. ولكن أنعم تلك الصفحات كان زيادة الاستمساك برأيه كلما مالت الظروف عن تأييده وترجيح صحته

زرت معه احد الاصدقاء الشبان عقب خروجه من اعتقاله في العهد الماضي وكان بالمكان جمع من الشباب فتطرق الحديث الى السياسة ومضى يحدثنا — رحمه الله — حديثا وطنيا رائعا وما لبث ان رأيناه يبكي بكاء مرا عند ذكر بلاده وما تقاسيه وما يعانيه أهلها من متاعب وآلام فرجوته ان ننصرف خشية عليه من مغبة ذلك التأثر الشديد

خطب في الانتخابات الاخيرة في دائرة بولاق وكان يحلق في خطبه في سماء المثل العليا والمبادىء الوطنية السامية فاذا به يتأثر وتنهمر الدموع من عينيه ويكاد يغشى عليه وقد اسعفه الحاضرون بما هدأ روعه واستراح ثم انصرف الرجل العظيم لا الى داره ولكن الى حفل آخر بالجيزة ليعاود الشرح والخطاب

فالرجل الشامخ الذي لا تحركه احداث السياسة ولا يأبه لزلازلها يغدو ملاكا رقيقا مرهف الحس اذا مس اوتار قلبه شجن او حزن

وقد اتعبته هذه الحالة في أيامه الاخيرة كثيراً واثرت في صحته وكل من رآه — رحمه الله — في عمله المتواصل للمداولة والاستشارة خلال الاسبوعين الاخيرين عند ما واصل ليله بنهاره في رئاسة مجلس الوزراء ادرك ما فعل ذلك في صحته ومع ذلك كان فرحا جذلا لانه يحقق لبلاده خدمة عظمى طالما هفت نفسه اليها

وقد حضر في يومه الاخير وعقد مجلس الوزراء صباحا وكاشف زملاءه بآخر انباء الموقف وتداولوا في ما تنبغي عمله لعرض الامر على المجلس. ولما اعتذر بالحضور المقام أمر — رحمه الله — لخبىء بالطعام الذي تناوله الوزراء وهم جميعا في غبطة بتوفيق الله ورعايته. وخرج الرئيس العظيم عصرا ليذهب الى دار البرلمان. وقد امرني ان انتظر منه مخاطبة تليفونية يصدر لي فيها تعلياته بما ينبغي عمله على اثر قرار البرلمان ولكن كان ذلك التليفون المشؤوم يحمل الينا ذلك النبأ الفاجع ان الرئيس خر صريع وطنيته وجهاده ورأيه

وقال في ختام كلمته: لقد كان الاغريق القدماء يرمزون لكل فضيلة بتمثال ولكنكم عند ما تقيمون تمثالا لذلك الرجل العظيم سعود ... وبه كل فضائل الانسان وسيمر الناس والاجيال من بعد على ذلكم التمثال ليقولوا هذا هو الرجل الذي عاش سيدا ومات شهيدا

# كلمة الاستاذ ممدوح رياض

سيداتي وسادتي

لو انني حاولت ان اصور لكم فجيعة الهيئة السعدية في فقد زعيمها الشهيد الدكتور احمد ماهر باشا لاعجزني ذلك واعياني. ورب عجز ابلغ من قدرة ورب عى افصح من بيان. هي فجيعة الاخ حين يفقد اخاه والولد حين يفقد اباه والصديق المحب حين يفقد اوفى صديق والمرؤوس الولي حين يفقد اكرم رئيس فجيعة جمعت في طياتها كل عناصر الاسى والحسرة وكل بواعث الالم واللوعة وحسبكم ان تدركوا ان كل فرد منا قد شعر شعوراً قويا عنيفاً عميقا بانها فجيعته الشخصية ومصابه الخاص فلا حول ولا قوة الا بالله

على ان احمد ماهر لم يعش لنفسه ولم يعش لحزبه بل عاش لكم جميعاً ولأمته جمعاء لذلك كان المصاب فيه مصابا قومياً فادحاً من الطراز الاول

ليس لي أن أطيل بعد كلام الخطباء الفصحاء وشعر الشعراء البلغاء الذين تناولوا بعض نواحي العظمة في تلك الشخصية القومية الفذة التي فقدناها وكشفوا عن كريم شعورهم وشعوركم وعبروا عن صادق تقديرهم وتقديركم فلا يسعني الا ان أقدم اليهم باسم الهيئة السعدية الحزينة أخلص الشكر وأجزله على ما بذلوا من جهد كريم حتى وفوا لذكرى الفقيد العزيز حقها أو بعض حقها أثابهم الله خير الثواب

ولكن ماذا أقول ؟ انا ما اجتمعنا اليوم ليكون بعضنا شاكراً وبعضنا مشكوراً ونحن في المصاب سواء وانما اجتمعنا لنتعاون على الاشادة بالذكرى العاطرة ونجدد العزاء وما اصدق شوقي حين يقول :

انما الدنيا شجون تلتقي
وحزين يتأسى بحزين

عزى الله الامة اجمل العزاء عن فقيدها الغالي واحيا في خواطر ابنائها مثله العالي وجعل رضوانه عليه ثواب ما بذل في سبيلها من عمله وفضله وجهده وتعبه والهمنا جميعا الصبر على مصاب يجل عن العزاء

وباسم الهيئة السعدية اولا واخيرا يشرفني ان ارفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم اخلص آيات الشكر على ما حبانا به من عطف سام كريم في هذا المصاب الفادح الاليم حفظ الله المليك المحبوب من كل مكروه واعز على الدوام سلطانه وابقاه ذخراً للوطن ونصيرا للعاملين انه سميع مجيب

# سوق الاوراق المالية

كانت حركة التعامل نشطة في سوق الاوراق المالية اليوم وارتفعت اسعار بعض الاوراق ارتفاعا يذكر عن اقفال امس

ومع حدوث رد فعل يسير في خلال الجلسة نتيجة الربح هادت بعض الاسعار فتحسنت ومالت السوق الى التمسك قرب الاقفال

واقفلت كذلك بالاسعار الآتية :

| | |
|---|---|
| القرض الوطني ٣¼٪ | ١٠٨٧٥ + ٥٠ |
| بنك أثينا | ٩٣ + ٥ |
| بنك مصر | ٢١٣٨ + ٨ |
| البنك التجاري المصري | ٥٠٤ + ٦ ب |
| البنك العقاري | ٣٣٢٤ + ٢٤ |
| سندات العقاري ١٩٠٣ | ٢٥٦٠ + ١٠ |
| سندات العقاري ١٩١١ | ١٩٧٢ + ٢ |
| بنك الاراضي | ٩٨٤ = |
| تأسيس الاراضي | ٩٠٠٠ + ٢٢٤ ب |
| البنك الاهلي المصري | ٤٥٠٠ + ١٠ |
| اسهم ماء القاهرة | ٥١٦ + ٦ م |
| تمتع ماء القاهرة | ١٦٤٠ + ٤ |
| سكة حديد اسكندرية | ٣٠٠ — ١٠ ب |
| الانجلو اميكال | ١١٠٠ = ب |
| سكة حديد الدلتا ممتاز | ٨٥٢ — ١٤ |
| تأسيس سكة حديد الدلتا | ٦٥٠ — ١٠ |
| تأسيس سكة حديد الفيوم | ٢٠٥ — ٣ ب |
| تأسيس المنزلة | ٨٤ + ٤ |
| ترام القاهرة | ٥٠٨ + ٢ |
| الفنادق المصرية | ٥٧٨ = |
| وجه قبلي | ٣٨٨ + ٤ |
| فنادق فلسطين | ٢٤٢ — ٣ |
| أبوقير | ١٧٠ + ٣ |
| تجزئة الاراضي | ٩٧٠ = |
| البيواجيش | ١٨٥ — ١ |
| سيدي سالم | ٣٦٨ = |
| كوم امبو | ٨٠٠ + ١٢ |
| البحيرة | ١٥٥٤ + ٤٠ |
| القاهرة الزراعية ممتاز | ٥٠٤ — ١٢ |
| القاهرة الزراعية عادي | ١١٠٠ — ٢٠ ب |
| هليوبوليس | ٢٧٢٦ + ١٠ |
| تأسيس هليوبوليس | ٥٨٢٤ + ٣٤ |
| الدلتا لند | ٤٥٦ — ٤ |
| الفابري | ٤٥٨ = |
| الفيوم الزراعية العقارية | ٣٦٠ + ٥ |
| الزيوت المصرية الامتيازية | ٤٤٨ + ٢ |
| حلج الاسكندرية | ١٥٠ = ب |
| التبريدات | ١٨٥٠ = ب |
| الفحم والصودا | ٣٧٩ + ٦ |
| الفحم والصودا (اسهم اصلية) | ٣٥٠ + ٨ |
| النور الكهربائي | ١٨٤٠ = ب |
| الغزل الاهلية | ٢٠٩٠ — ٤ |
| الدلتا التجارية | ١٢٤٦ = |
| ملح بورسعيد | ٤٣٧ + ٢ |
| البيوت الاقتصادية | ٣٨٨ + ٣ |
| الورق الاهلية | ١٢٣٦ — ٨ |
| ممتاز السكر | ٦٢٦ + ٤ م |
| تأسيس السكر | ١٥٥٠ + ٣٠ |
| مصر للغزل والنسج الرفيع ب | ٢١٩٠ — ٢٤٠ |
| مصر للغزل والنسج الرفيع ا | ٢١٠٠ — ٥٠ |
| مصر للغزل والنسج | ٢٠٩٦ = |
| لحم مصر | ١١٧٠ — ١٠ م |
| الكروم المصرية | ٨٨٥ — ١٥ |
| الكروم أسهم جديدة | ٨٠٠ = |

# الالعاب الرياضية

## بطولة مصر للملاكمة

### عرفه يهزم فرج

أقيمت امس حفلة بطولة مصر للملاكمين المحترفين للوزن الثقيل في جمعية الشبان المسلمين وشهدها عدد كبير من المتفرجين في مقدمتهم ابراهيم عطا الله باشا وحسن رفعت باشا ومحمد حسين باشا ومحمد منصور باشا ومحمد متولي باشا والسيد صادق الجيدي وفايق خيري بك والاساتذة واسحق حلمي وحسين صبري وعبد الله رفعت وغيرهم من كبار الرياضيين

### نظام الحفلة

وكان نظام الحفلة غاية الابداع وداعيا للاعجاب لحسن مظهرها مما زاد في رونقها بعمل الحاجبين بتنظيمها وكانت موسيقى الجيش المصري تطرب الحاضرين بانغامها الشجية وابتدأت الحفلة بالوقوف حدادا على فقيد الوطن المرحوم الدكتور احمد ماهر باشا لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وفيما يلي وصف المباريات :

### عرفه — فرج

هي مباراة الحفلة بل مباراة الموسم التي انتظرها الجمهور بفارغ صبر وعينا علمات المعركة اشرأبت لها الاعناق وقابلها الجمهور بالتصفيق والهتاف للبطلين وبعد المداولة دق ناقوس البداية فاهتزت القلوب معه لترى لمن يكون الفوز في دقة النهاية هجم عرفه على خصمه فارتبك واوقعه ارضا لثواني ساعد فرج في علم ملابسه تمكن لما تأثيرها القتال وسارت المباراة في طريقها وكان عرفه مسيطراً عليها طول الوقت ولعب الواثق من نفسه الذي ينتظر التتويج باكليل الغار بفارغ صبر وهكذا امتلات نفسه ثقة لما رأى خصمه منكمشاً لا يلوي على شيء فوقف يديه يعارض ذراعه (هكذا) وكان عرفه اكثر الجولات وكان فوزه ظاهراً جداً في البيان وهكذا انتهت المعركة بانتقال البطولة الى عرفه وسوف يحدثنا عن تنبيها وغطا لها عمليا وهل يترك التحكم بها؟ وهذه هي الرياضة

### جورج حليم — القصار

فاز جورج حليم على القصار بالنقط بعد ٨ جولات وكان حليم يتلاعب بخصمه مثل القط مع الفار حتى كسب المباراة توالي فيها جولات وتعادل في واحدة وخسر واحدة ووزن القصار ٧٠ ك وحليم ٦٦ ك وهكذا ثأر حليم لنفسه ولسان حاله يقول : أي عبد القيس ؟ أما القصار فيجب عليه تغيير نظام حياته اذا أراد البقاء في عالم الاحتراف القاسي الذي لا يرحم «المناوي»

(البقية تأتي)



## اسعار الارز والبقالة



## أين تمضي السهرة ؟



### سكك حديد الحكومة المصرية

بيع حوالي ١٢٠م٣ من النشارة الناعمة والخشنة المتخلفة من فشط الدنكات بورش هندسة السكة الحديد بالعباسية

سيباع بالمزاد العلني بمكتب كبير مهندسي السكة الحديد بميدان باب الحديد بمصر في الساعة الحادية عشرة يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٤٥ حوالي ١٢٠م٣ من النشارة الناعمة والخشنة المتخلفة من فشط الدنكات بورش هندسة السكة الحديد بالعباسية بثمن اساسي قدره ٦١٥ مليما المتر المكعب الواحد طبقا للشروط التي يمكن الحصول عليها مجانا من المكتب المذكور وللمصلحة الحق في قبول او رفض اي عطاء او الغاء المزاد دون ابداء الاسباب

•••

بناء ورشة النجارين بهندسة قسم مصر

تقبل عطاءات بمكتب كبير مهندسي السكة الحديد بميدان باب الحديد بمصر لغاية الساعة الحادية عشرة يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٤٥ عن بناء ورشة للنجارين بجوار مبنى هندسة قسم مصر طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن طلبها على ورقة دمغة فئة ٣٠ مليما من قلم المهمات والتموين بالمكتب المذكور نظير دفع مبلغ ١ جنيه و ٥٠٠ مليم للمجموعة الواحدة عدا اجرة البريد

وللمصلحة الحق في قبول او رفض اي عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

•••

توريد ٢٥٠ خيمة

تقبل عطاءات بادارة عموم المخازن بالسبتية بالقاهرة لغاية الساعة الحادية والدقيقة الثلاثين من يوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٤٥ عن توريد ٢٥٠ خيمة جديدة

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط بدون مقابل من ادارة عموم المخازن بالسبتية بمصر أو من الفباري بالاسكندرية

•••

توريد صابون رخو

تقبل عطاءات بادارة عموم المخازن بالسبتية بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من يوم ٨ مايو سنة ١٩٤٥ عن توريد ٢٥٠٠٠ كيلو جرام صابون رخو (سوب انجليزي)

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط مجانا من ادارة عموم المخازن بالسبتية بمصر او من الفباري بالاسكندرية ١٤٤٥

## اسعار الصابون والبقالة